

* الاثنين ١٤ أيار ١٩٨٤ الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٤٥ شيكل *
Vol. 3/41 - 14.5.1984 - Price: 45 Shekel
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

عرفات يلتقي السفير السوفييتي في تونس

● وفد «فتح»، برئاسة ابو إياد، يتوجه بعد غد الى موسكو ●

● تونس ـ ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اجتمع مساء أمس الأول (السبت) في تونس مع فيسفولد كيزيتشينكو، سفير الاتحاد السوفييتي في تونس.

وأضافت الوكالة ان اللقاء، الذي استغرق زهاء الساعتين، تناول آخر التطورات التي طرأت على الساحة «فتح» برئاسة صلاح خلف (أبو إياد)، ابتداء من يوم الأربعاء القادم (١٦ الجاري) الى موسكو. وأضافت هذه الأوساط أن هذه الزيارة ستعد لزيارة رسمية يقوم بها ياسر عرفات الى الاتحاد السوفييتي، وسيتحدد تاريخها في موعد لاحق.

رابطة الجامعيين في الناصرة ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعوان الى تعزيز قوة «الجبهة» في انتخابات نقابة المعلمين

* «إن عيون ابنائكم وطلابكم وكل شعبكم ترنو اليكم منتظرين أن تقولوا كلمتكم، بعد غد، وأن ترفعوا صوتكم مع قائمة الجبهة (ر.ف)» *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت رابطة الجامعيين في الناصرة ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانين دعتا فيهما المعلمين والمعلمات ومربي الاجيال الصاعدة الى التصويت لقائمة الجبهة في الانتخابات العامة لنقابة المعلمين التي ستجري بعد غد الأربعاء (٥/١٦).

وجاء في بيان رابطة الجامعيين : يبرز في هذه المعركة بشكل خاص دور المعلمين العرب كقوة دمقراطية مناضلة من أجل تحسين اجورهم ورفع مكانة المعلم العربي وتغيير المناهج الدراسية البائسة.

وأكد البيان أن للمعلمين العرب وزناً كبيراً، كمّاً وكيفاً، في هذه المعركة، خصوصاً بعد أن وحد جمهور المعلمين، بأغلبيته الساحقة، صفوفه وكسر طوق التهديد وشمخ عالياً يخترق عنان السماء. ولم ينس في هذه المعركة اوضاع التعليم العربي وسياسة طرد المعلمين على اساس سياسي، وممارسات الارهاب ضده من قبل اصحاب سياسة العربدة القومية والتمييز العنصري.

وتطرق البيان الى نتائج الاحصاء المذهل الذي اجراه الدكتور محمد حبيب الله، واشار الى ان وزارة المعارف ماضية في النهج نفسه بكل ما يتعلق بالمعلمين والتعليم العربي.

واختتم البيان بهذا النداء الحار الى المعلمين والمعلمات العرب:

«ان عيون ابنائكم وطلابكم وكل شعبكم ترنو اليكم منتظرين ان تقولوا كلمتكم، وان تنبذوا المراخيين والليكوديين وامثالهم من القوائم العربية الذليلة وان ترفعوا صوتكم مع جبهتكم وتمنحوها اصواتكم الغالية لمصلحة التعليم العربي ولمصلحة اجيالنا الصاعدة».

وافتتحت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانها بالتأكيد على أهمية هذه المعركة وواجب الطلاب العرب في تحديد موقعهم من هذه الانتخابات لا سيما وان مئتين من المعلمين العرب يدرسون في جامعة حيفا وان غالبية الطلاب العرب سيتوجهون الى سلك التعليم بعد انهاء دراستهم الجامعية لأن السياسة العنصرية تغلق في وجوههم أبواب العمل الأخرى.

وأشار البيان الى الممارسات والملاحقات التي يتعرض لها المعلمون التقدميون والوطنيون والى الاجراءات التي تتخذها السلطات المسؤولة لمنع الشبان التقدميين الوطنيين من الانضمام الى سلك التعليم حتى لا يساهموا في تربية الاجيال الناشئة. كما أشار الى وضع المدارس المتدهور من

● البقية على صفحة ٢ ع ٢ ●

قائد قوات حلف وارسو، المارشال كوليكوف، في ذكرى توقيع معاهدة وارسو:

قوات حلف وارسو على استعداد تام لصد اي عدوان

* الخطر على السلام العالمي يجيء اساساً من الولايات المتحدة التي لا تزال حتى يومنا هذا اكبر مصدر للشر والعنف وأعمال اللصوصية السياسية * حلف وارسو ردّ على نشر الصواريخ النووية الأمريكية باقامة صواريخ تكتيكية في ألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا *

● موسكو ـ «تاس» ـ أكد المارشال فيكتور كوليكوف، النائب الأول لوزير الدفاع السوفييتي والقائد العام لقوات حلف وارسو، أن القوات السوفييتية على استعداد تام للتصدي لأي عدوان.

وأشار كوليكوف، في مقال نشرته صحيفة «روسيا السوفييتية» أمس بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٩ عاماً على توقيع معاهدة وارسو، الى أن قوات الحلف تمتلك اليوم الوسائل الفنية والعسكرية التي تتيح لها الرد على أي عدوان.

وأضاف ان الوسائل العسكرية، كمّاً وكيفاً، لها في الظروف الراهنة الأهمية نفسها التي لأمور أخرى مثل البناء التنظيمي للقوات ومقدرة القيادة على تنسيق تحركاتها.

وقال: ولذلك فاننا نحرص على أن تكون قوات الدفاع الجوي والطيران، وخاصة القوات المتخصصة في مجال الصواريخ، على استعداد لصدّ أي هجوم.

وأكد المسؤول العسكري السوفييتي الكبير أن قوات الدفاع الجوي لديها جميع الوسائل اللازمة للرد بفاعلية على أيّ هجوم جوي للعدو وكذلك الحال بالنسبة للطيران، الذي تم تزويده بطائرات ذات كفاءة عالية، وكذلك بالنسبة للأسطول، الذي أصبح مزود بغواصات جديدة وبسفن حديثة.

كما أكدّ ان تطوير القدرة القتالية لقوات حلف وارسو أصبحت ضرورية جداً الآن، خاصة وأن حلف الأطلنطي يعزز استعداداته العسكرية، واستشهد على ذلك بنشر صواريخ نووية أمريكية في أوروبا الغربية. وقال: لقد ردّ حلف وارسو على هذا النشر بإقامة صواريخ تكتيكية في ألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

وقارن كوليكوف بين حلف وارسو وبين حلف الأطلنطي فأكد ان حلف الأطلنطي لم يقم لأهداف دفاعية بل أداة لمحاربة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. وقال إن الخطر على السلام العالمي يجيء، أساساً، مثلما حدث في الخمسينات، من الولايات المتحدة التي لا تزال حتى يومنا هذا أكبر مصدر للشر والعنف وأعمال اللصوصية السياسية.

كذلك نشرت صحيفة «النجم الأحمر»، الناطقة بلسان الجيش السوفييتي، أمس، مقالاً مسهباً للجنرال أناتولي غريبكوف، رئيس هيئة أركان قوات حلف وارسو، قال فيه إن على دول حلف وارسو أن تطور التعاون العسكري فيما بينها لضمان أمنها في ظل ظروف التوتر الحالي.

تشرنينكو: السياسة الأمريكية المغامرة مسؤولة عن التوتر الخطير في العلاقات الدولية

* الاتحاد السوفييتي مصمم على مواصلة التصدي الحازم للأعمال العدوانية الأمريكية *

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى، في اواخر الاسبوع الماضي، في موسكو لقاء بين الرئيس قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، وبين الفاروكونيال، الامين العام للحزب الشيوعي البرتغالي، الذي يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وصرح قسطنطين تشرنينكو بأن الحزب الشيوعي السوفييتي يرى الخطر الذي ينطوي عليه الموقف الحالي الناشيء في العالم نتيجة لأعمال الامبريالية الامريكية. وقال ان نصب الصواريخ النووية في اوروبا واعمال الولايات المتحدة في امريكا الوسطى وفي الشرق الاوسط وتأييد العنصريين في جنوب افريقيا وانتقال التسلح الى الفضاء الكوني ـ كل تلك هي امثلة لسياسة المغامرات التي تنتهجها واشنطن.

ومضى القائد السوفييتي قائلا: ان الاتحاد السوفييتي يرى واجبه الاممي في النضال بنشاط من اجل توطيد السلام والعودة الى الانفراج مبدئيا في الوقت نفسه التصدي الحازم لاعمال الامبريالية العدوانية ويرى كلا الحزبين ان اهم واجب الان هو زيادة الجهود الرامية الى الحيلولة دون خطر الحرب النووية.

واكد قسطنطين تشرنينكو والفاروكونيال تضامن الحزبين مع المشتركين في الحركة الجماهيرية المناهضة للحرب ومع المناضلين ضد الاستعمار الجديد والعنصرية والفاشية وضد سياسة الاملاء والتهديد والتدخل الامبريالية.

هذا واعلن المشتركون الجانبان عن تصميمها على مواصلة توطيد العلاقات السوفييتية ـ البرتغالية.



● عدد كبير من الأهل والمعارف حضر، أمس، الى المحكمة المركزية في حيفا للتضامن مع الموقوفين بتهمة مقتل داني كاتس، الذين بدت علامات الإرهاق والتعب عليهم. وفي الصورة جانب من الحاضرين يتحلق حول سيارة الشرطة التي احضرت الموقوفين الى المحكمة وهم مكبلين بالسلاسل الحديدية في أيديهم وأرجلهم ● (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير: علي نصار)

الموقوفون بتهمة مقتل داني كاتس ينكرون التهمة ويؤكدون أن افاداتهم انتزعت منهم بالقوة

* محامي ثلاثة من الموقوفين لـ «الاتحاد»: لديّ انطباع، بعد إطلاعي على الإفادات، أن الموقوفين أبرياء من التهمة المنسوبة إليهم ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ مثل، امس (الأحد)، أمام المحكمة المركزية في حيفا الموقوفون الخمسة بتهمة مقتل الفتى داني كاتس. وانكر الموقوفون التهمة المنسوبة اليهم. واكد كل منهم أنه كان في مكان آخر غير المكان الذي وقعت فيه الجريمة وقت حدوثها وأن الافادات انتزعت منهم بالقوة.

هذا وكانت جلسة أمس مكرسة للرد على لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة ضد الموقوفين. ولدى انكار الموقوفين للتهمة وقولهم إن الافادات انتزعت منهم بالقوة عقدت جلسة أخرى للنظر في تمديد توقيفهم ـ حسب طلب الشرطة ـ حتى نهاية الاجراءات. وقد تم ذلك في حين اعطيت للمحامين مهلة حتى ٨٤/٦/٢٠ لاثبات ان الافادات انتزعت بالقوة.

وفي حديث تليفوني مع مراسلنا افاد المحامي راكيم واكيم، الذي يرافع مع المحامين سليمان سليمان ونصر صنع الله عن الموقوفين الثلاثة من قرية سخنين، انه في حالة النجاح في اثبات انتزاع الافادات بالقوة من الموقوفين فانه سيكون بالامكان اطلاق سراحهم. وقد يتغير مجرى القضية كلها.

هذا وقررت المحكمة ان تعقد اول الجلسات للنظر في القضية يوم ٨٤/٩/٢ وتواصل جلساتها من ثم لمدة اربعة أشهر متتالية، إلّا اذا ثبت أن الافادات انتزعت بالقوة قبل هذا التاريخ. وأفاد المحامي واكيم أيضاً ان الضرب بدا واضحاً على وجه عاطف صبيحي الذي يدافع عنه المحامي سيف الدين وتد من جت. وان أحمد كزلي قد طلب بواسطة محاميه «بيرغر» عرضه على طبيب نفساني. واما موكليه الثلاثة فقد ذكروا له انهم تعرضوا للشتائم والاهانات.

كما ذكر المحامي واكيم لمراسلنا ان الانطباع الأولي الذي أثاره اطلاعه الأولى على الافادات هو ان الموقوفين ابرياء من التهمة المنسوبة اليهم، وذلك انه لاحظ فوراً ان الافادات ـ الاعترافات ـ غير متطابقة أبداً بل ومتناقضة بشكل يثير الشك بأنها اخذت من الموقوفين ـ موكليه ـ بالقوة والاكراه.

دورة دراسية عن فلسطين في طوكيو

● طوكيو ـ لمراسلنا الخاص، هاتفيا ـ انتهت، امس، في العاصمة اليابانية طوكيو دورة دراسية استمرت يومين تحت العنوان «تسع محاضرات عن فلسطين». وشارك في الدورة خمسون دارسا يابانيا وحاضر خلالها تسعة من اساتذة مختلف الجامعات اليابانية حول مواضيع مثل «حركة التحرر الوطني الفلسطينية» و «اقتصاديات المناطق المحتلة» و «والاقليات في اسرائيل». واختتمت الدورة بمحاضرة حول الدولة الفلسطينية قدمها الدكتور بكر عبد المنعم، ممثل م. ت. ف في اليابان.

ومن المنتظر ان يفتتح، في طوكيو ايضا، غدا الثلاثاء، معرض الملصق الفلسطيني الذي تنظمه جمعية الصداقة اليابانية ـ الفلسطينية.

مجلس الامن الدولي يدين جميع الاجراءات الانفصالية في قبرص

● انقرة ـ الوكالات ـ رفضت تركيا، رسميا، قرار مجلس الامن حول قبرص. وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية التركية، امس، ان القرار المذكور «ليس له اي اساس شرعي»!

ويذكر ان مجلس الامن الدولي دان، في قراره المذكور الذي اتخذه يوم السبت الماضي، جميع الاجراءات الانفصالية التي تمت في قبرص بالاعلان عن انشاء دولة القبارصة الاتراك في شمال البلاد، بما في ذلك تبادل السفراء بين هذه «الدولة» الانفصالية وبين جمهورية تركيا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، التي اذاعت النبأ، ان قرار مجلس الامن بهذا الخصوص (رقم ٥٥٠) دعا جميع الدول الى عدم الاعتراف بهذه «الدولة».

وصوت الى جانب القرار ١٣ عضوا في مجلس الامن مقابل صوت واحد (باكستان) ضد القرار وامتناع الولايات المتحدة الامريكية.

وفد الصداقة السوفييتي في زيارة «الاتحاد»

نائب رئيس بلدية موسكو: «نقدر عالياً دور الاتحاد في خدمة قضية السلام العادل والشامل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» قام رئيس وفد الصداقة السوفييتي الذي يزور البلاد حالياً، نائب رئيس بلدية موسكو كوستينكو اكسولو اوتوفيتش، وعضوا الوفد، معلق وكالة نوفوستي نونيكوف فلاديمير كوستيش والعامل في المعهد الاقتصادي العالمي والعلاقات الدولية بيلايف اندريه إيغوروفتش، بزيارة تعارف وتضامن في مكاتب جريدة «الاتحاد»، أمس. وكان في استقباله الرفاق إميل حبيبي وعلي عاشور وسالم جبران.

وقدمت للضيوف هدايا رمزية تضمنت العدد الأول من «الاتحاد»، قبل ٤٠ عاماً، والعدد الاحتفالي الخاص (الأخير) بمرور أربعين عاماً على «الاتحاد».

وتبودلت كلمات التحية والصداقة. وأعلن رئيس الوفد السوفييتي، نائب رئيس بلدية موسكو، أن «الاتحاد» معروفة في جميع أنحاء العالم وأصبحت توزع يومياً في العاصمة السوفييتية وفي غيرها من مدن الاتحاد السوفييتي. وقال: إننا نقدر عالياً مساهمة «الاتحاد» في خدمة قضية السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط وفي العالم كله.



● الضيوف السوفييت في مقر «الاتحاد»، أمس. من اليسار الى اليمين: أميل حبيبي، رئيس الوفد السوفييتي نائب رئيس بلدية موسكو، بيلايف اندريه ابغوروفتش، علي عاشور، سالم جبران (جانب من رأسه)، رونيكوف فلاديمير كوستيش. (تصوير: علي نصار)

٣٠٠ اشتراك في يومين!

يافة تتجاوز حصتها وحيفا تحقق ٦٠٪

أربعة أيام أخرى امام الذين لم يجددوا اشتراكاتهم

● حيفا ـ إدارة «الاتحاد» ـ مرحى، مرحى أيها الأعزاء: يافة الناصرة أبلغتنا أنها تجاوزت حصتها المقررة في عدد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية. وحيفا تجاوزت ال ٦٠٪ من حصتها! تسلمنا، أمس، مئة اشتراك جديد. وأمس الأول: ٢٠٠ اشتراك جديد. المجموع، في يومين، ٣٠٠ اشتراك جديد. تزداد ثقتنا بتحقيق هدفنا حتى نهاية الحملة، أي يوم الخميس القادم (١٧ الجاري). والهدف، كما تذكرون ولا تنسون، هو تجاوز ٦٠٠٠ اشتراك!

سننشر، يوماً يوماً، عن سير الحملة حتى عدد يوم الخميس القادم. إننا نهيب بجميع المناطق والفروع أن تبيض وجهها ووجهنا ـ وجه حزبنا وجبهتنا وشعبنا وتعمل على تجاوز الهدف حتى يوم الخميس القادم.

لقد جمعنا، حتى اليوم، ما يزيد على ٤٨٥٠ اشتراكاً. إننا ننتظر ان تتجاوز، غداً ـ نعم غداً ـ ال ٥٠٠٠ اشتراك. كما ننتظر ان تصنعوا «المعجزة» بأن تجمعوا، في اليومين المتبقين، الاشتراكات الألف الباقية. هكذا عودتمونا. وهذا هو أمل شعبكم بكم.

ومما يعزز ثقتنا هذه العديد من المكالمات التلفونية التي وصلت الينا من مشتركين قدامى لم يجددوا، حتى الآن اشتراكاتهم. ويحتجون فيها على اضطرارنا الى وقف ايصال «الاتحاد» اليهم منذ مطلع هذا الأسبوع.

لذلك قررنا العودة الى إيصال الجريدة، في كل صباح، الى عناوينهم على أمل ان يسرعوا الى تجديد اشتراكاتهم. وقررنا منحهم فرصة جديدة ـ حتى يوم الخميس القادم ١٧ أيار. إننا نتوجه بنداء عاجل الى رفاق «الاتحاد» وأصدقائها في مختلف المدن والقرى ان يتصلوا حالا بهؤلاء المشتركين القدامى الأعزاء ليضمنوا تجديد اشتراكاتهم حالا.

ونعود ونتوجه الى الفروع والمناطق ان تبلغنا يومياً عن سير الحملة لديها. وذلك لأننا سننشر يومياً عن النتائج.

نعي شاب

صبحي مشرقي واولاده واخوته جريس وجرمس وبرجس وفرنسيس وطالب مشرقي وجميع آل مشرقي وآل بلان واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

هشام صبحي مشرقي

عن عمر يناهز ١٤ عاما. وسيشيع جثمانه من بيته في حي العمارة قرب أوتيل الناصرة اليوم الاثنين الموافق ٨٤/٥/١٤ الساعة الخامسة بعد الظهر الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كلمة الاتحاد

أطرش في الزفة؟!

يستمر قادة التجمعين الصهيونيين الرئيسيين، الليكود والمعراخ، في مساعيها المزيلة لفرض «انتخابات أمريكية» ـ هوليوودية ـ على معركة الانتخابات الحالية في إسرائيل للكنيست. ولكننا واثقون بأنهم لن يستطيعوا الاستمرار في هذه المهزلة التي تشبه فعلة «الأطرش في الزفة».

وبلغت «الأمركة» بوزير الحربية الليكودي، آرنس، أن طالب برفع «نسبة الحسم» الى ٥ بالمئة لكي لا يبقى، في وهمه، سوى «الحزبين الأثنين الكبيرين» ـ الليكود والمعراخ. هذا ما اوردته «الأنباء»، أمس، على لسان حضرة الوزير.

وأما قادة التجمع (المعراخ)، وكما جاء في عدد «الأنباء» نفسه، فقد قرروا فرض التناحر الطائفي على أعوانهم العرب. وقرروا ان يقوم أعوانهم المسلمون «بانتخاب» «المرشح المسلم» في قائمة المعراخ وان يقوم أعوانهم الدروز «بانتخاب» «المرشح الدرزي» والاعوان المسيحيون «بانتخاب» «المرشح المسيحي». ولا يبقى ـ حتى تتم «الصورة اللبنانية» كما يحلم بها شمعون بيرس ـ سوى البحث عن «مرشح ارمني».

ومن الضروري أن يكون واضحاً لنا ان «انشغال» الليكود والمعراخ بالمناقات الداخلية على المرشحين «المضمونين» ليس أمراً صبيانياً عابراً. إنما هو محاولة مكشوفة للتهرب من واقع ذليل ومعيب. وهو أنه لا يكاد يوجد أي خلاف سياسي بين الليكود والمعراخ.

ويظهر هذا الأمر، بوضوح تام، فيما نشرته «الأنباء» أيضاً، في عددها من يوم أمس أيضاً، من تصريح لرئيس المعراخ، شمعون بيرس، عن برنامج المعراخ الانتخابي الذي يجري إعداده الان للنشر.

فقد صرح شمعون بيرس ان برنامجه، فيما يختص بلبنان، سيُعبّر عن اصرار حكومته العتيدة على إجراء «ترتيبات أمنية في جنوب لبنان تضمن سلامة قرى ومدن الجليل» قبل «عودة جيش الدفاع من لبنان»!!

وأما بخصوص المناطق الفلسطينية المحتلة فهو لا يسميها «فلسطينية» بالمرة. بل يضعها تحت بند «المفاوضات مع الأردن». فما هي شروط «المفاوضات مع الأردن» التي يضعها معراخ شمعون بيرس؟

■ «لن نقوم بإزالة مستوطنات قائمة».

■ «إجراء المفاوضات بدون شروط مسبقة» (كامب ديفيد).

■ «تغيير سياسة الاستيطان» (ربما العودة الى سياسة الترحيل وإطلاق الرصاص على صدور المتظاهرين وهدم البيوت ـ السياسة التي نفذتها حكومات المعراخ.

«سنعلن عن استعدادنا للبحث في موضوع الحكم الذاتي في قطاع غزة أولاً». أي حتى الملك حسين يجب ألا يحلم بأي جزء من قطاع غزة.

وعلينا ان ننتظر المزيد والمزيد من هذه الفضائح حتى يصبح أمراً عجيباً، ومن العجب العجاب، أن تلقى هذه الأحزاب اي تأييد عربي.

لقد صدق رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم، محمد مناع (أبو العز)، في تأكيده ـ في محادثته التلفونية مع محرر الاتحاد محمود أبو شنب (ص ٣) ـ على ان البرامج السياسية هي المقررة في هذه المعركة الانتخابية وعلى أنه من الضروري تعميم برنامج الجبهة السياسي. لأنه، حين يعلم الجميع بنصوص هذا البرنامج والحلول التي يطرحها، سيقومون، جميعاً، بتأييد الجبهة.

(«الاتحاد»)

وفد تمثيلي واسع من عكا يقابل قائد شرطة الشمال ويطالبه بوضع حد للاعتداءات المتكررة على المواطنين العرب

● عكا ـ لمراسلنا ـ على اثر الشجار الذي جرى في ساحة الميناء في المدينة القديمة قبل اسبوعين بين عدد من الزعران اليهود وبين عدد من الشبان والصيادين العرب واستمرار اعتقال ٧ شبان عرب وتكرار الاستفزازات البوليسية ضد مواطني المدينة العرب قام المواطنين العرب في المدينة ضم كلا من فضيلة القاضي محمد حبيشي ونائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي وعضوي البلدية، رمزي خوري ومحمد شعبان ومدير المدرسة الابتدائية، سليم ادلبي ومدير المدرسة الثانوية، كمال جيوسي ورئيس المجلس الملي الارثوذكسي، حنا ذيب ومصطفى كيال وعدنان نجمي بمقابلة قائد شرطة منطقة الشمال، مئير سديه ومعاونيه بهدف المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والتعاون من اجل اجراء صلح بين الاطراف المتشاجرة ووضع حد للاستفزازات المتكررة ضد الشبان والمواطنين العرب.

وتحدث باسم الوفد القاضي حبيشي فطالب باطلاق سراح المعتقلين من الشبان العرب مؤكدا على اهمية اجراء مصالحة بين المتخاصمين. ثم تحدث عضو البلدية، رمزي خوري فاكد، باسم الوفد، بالاضافة الى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وضرورة اجراء الصلح على ان هنالك شكاوى كثيرة حول تصرفات البوليس الاستفزازية ضد الشبان العرب في عكا القديمة وانه وقعت حوادث اعتداء متكررة على المعتقلين انفسهم وأن هناك تقارير طبية تثبت ذلك. وطالب باجراء تحقيق حول كل شكوى ومعاقبة رجال البوليس الذين يعتدون على الشبان العرب. واشار الى ان شكاوى رسمية بهذا الخصوص قدمت بواسطة المحامين مها خوري حزان وهاشم دلاشة مرفقة بشهادات طبية.

وتكلم عضو البلدية، محمد شعبان، فطالب بايقاف الاعتداءات الجماعية على الشبان العرب في عكا القديمة وبضرورة وضع حد لهذه الظاهرة كضمان للتعايش بين ابناء الشعبين في المدينة. وهنا عاد القاضي حبيشي ليشير الى انه سمع الكثير عن اعتداءات احد افراد البوليس (المدعو ماير شفيلي) على الشبان المعتقلين مؤكدا على ضرورة معاقبته.

واعلن قائد شرطة الشمال، في كلمته الجوابية، انه مستعد للتحقيق في كل شكوى عينية وانه موافق على ان يسعى من اجل اجراء الصلح بين الطرفين المتخاصمين ودراسة امكانية اطلاق سراح المعتقلين.

وفي ختام المقابلة اعرب اعضاء الوفد عن ضرورة عدم سكوت شبان المدينة العرب على الاعتداءات التي قد تقع عليهم وانه بامكانهم ان يرفعوا الشكاوى الى اعضاء البلدية العرب ليقوموا بدورهم بنقلها الى الجهات المختصة.

● الوفد السوفييتي امام دار بلدية حيفا، امس. ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار: شفيق طوبي، زاهي كركبي، بيلايف ايغوروفيتش (خلف كركبي)، كوستينكو اوتوفيتش، البروفيسور ليفي، فلاديمير روبنيكوف ●

التصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»

في بيان توضيحي حول مؤتمر المغرب:

بيطون: إلغاء دعوتي للمشاركة في المؤتمر يضرّ بالنضال من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عقّب النائب الجبهوي شارلي بيطون على ما نشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، حول عدم اشتراكه في المؤتمر اليهودي العالمي الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة المغربية، الرباط فقال:

تلقيت منذ زمن طويل دعوة رسمية للاشتراك في هذا المؤتمر. وتسلمت الدعوة عندما مكثت في الرباط واجتمعت هناك مع الحسن الثاني، الملك المغربي. وفي المناسبة ذاتها تسلمت من الجالية اليهودية في المغرب دعوة للاشتراك في المؤتمر الذي ينعقد حالياً. كما ودعيت الى اجتماع تحضيري في باريس عقد في الثاني من الشهر الجاري. ولكن وعلى ضوء الضغط والتهديدات من اللوبي الصهيوني والممثلين الحكوميين والوكالة اليهودية ألغيت الدعوة المذكورة».

ومضى النائب بيطون في بيانه التوضيحي قائلاً: «إن إلغاء الدعوة لا يمس بي شخصياً كعضو كنيست ورئيس منظمة الفهود السود فحسب انما يمس بالنضال الجاري من اجل سلام اسرائيلي ـ فلسطيني عادل. واكثر من هذا فان اعضاء البعثة الاسرائيلية يحاولون خلق الانطباع وكأنهم الممثلون الأوائل وعلى الأقل اعضاء الكنيست الاوائل الذين يزورون المغرب ولكن الحقيقة تقول عكس ذلك.

«وفي اثناء تواجدي في المغرب عملت من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، وكذلك في لقاءاتي مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وجرت لقاءات كثيرة كهذه ساهمت مساهمة متواضعة من اجل تصفية النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي وتحقيق سلام عادل لصالح الشعوب كافة. اما هؤلاء، بمن فيهم اعضاء الكنيست من المعراخ الذين يخشون بل يعارضون اللقاء مع قادة منظمة التحرير، فانهم لا يساهمون في عملية السلام بل يعرقلون سيرها. واشتراكهم في المؤتمر الحالي لا يغير هذه الحقيقة».

وأكد النائب بيطون انه ليس الوحيد الذي لم يشترك في مؤتمر المغرب وأن عدداً من الشخصيات المهمة وبينهم من أبناء الطوائف الشرقية والقادمين من المغرب اعضاء حركة السلام في الشرق الذين يرون في القضية الفلسطينية القضية الاساسية التي تستدعي الحل، لا يشتركون في المؤتمر.

واختتم بيطون بيانه بالقول: مثلما لم تساهم اتفاقيات «كامب ديفيد» في دفع عملية السلام الى الامام انما بالعكس عرقلت سيرها وادت الى الحرب على لبنان هكذا سيكون مؤتمر المغرب حيث لا يشترك فيه ممثلون حقيقيون لقضية السلام ولن يساهم بشيء من أجلها.

الـوفد الـسـوفييتي يزور بلديـة حيفا

● رئيس الوفد : تجديد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرتبط بزوال الاسباب التي ادت الى قطعها ● نائب رئيس البلدية يقترح توأمة حيفا وأوديسا السوفييتية ●

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ زار الوفد السوفييتي الذي يحلّ ضيفاً على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، أمس، بلدية حيفا حيث كان في استقباله نائب رئيس بلدية حيفا البروفسور ليفي وعدد كبير من الصحفيين الذين أتوا لتغطية زيارة الوفد بناءاً على بيان اصدرته البلدية ودعت فيه وسائل الاعلام لتغطية الزيارة. وقد رافق الوفد كل من عضو البلدية عن الجبهة، زاهي كركبي، وسكرتير حركة الصداقة شفيق طوبي.

افتتح اللقاء مرحباً بالضيوف نائب رئيس البلدية، البروفسور ليفي، فعبر عن سروره بلقاء الوفد السوفييتي وقال إنه يؤيد اقامة علاقات مع الاتحاد السوفييتي إن لم تكن علاقات سياسية فعلاقات على مستويات أخرى. وقدم اقتراحاً لاقامة علاقات بين مدينة حيفا وبين مدينة أوديسا كمدينتين توأمين. وتمنى للضيوف قضاء جولة ممتعة في المدينة.

ثم وجه الصحفيون عدة أسئلة كان أبرزها السؤال حول سبب استحالة مشاركة الاتحاد السوفييتي في اولمبيادة لوس أنجلوس.

وتكلم رئيس الوفد، نائب رئيس بلدية موسكو، أ.ي.قوسطنكو، فشكر مضيفيه على الاستقبال وقال اننا في زيارتنا هذه نأمل بأن نلتقي بتيارات سياسية وهذه هي احدى المناسبات لتوسيع العلاقات مع الشعوب، علاقات التعارف والاحترام المتبادلين والتفاهم.

وبودي أن اذكر في هذه المناسبة باننا هنا للمشاركة في احتفالات النصر على النازية، ولذلك ـ قال ـ نحن نحسّ معنى وضرورة النضال من أجل السلام، السلام القائم على العدل دون تهديد لسلام أية دولة وهذه هي سياسة الحكومة السوفييتية.

ثم ردّ على أسئلة الصحفيين فأكد على ان تجديد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرتبط بزوال الأسباب التي أدت الى قطعها وفي ظل الوضع القائم لا يمكن الحديث عن تجديد هذه العلاقات.

أما عن قرار الاتحاد السوفييتي مقاطعة دورة الألعاب الأولمبية في لوس انجلوس فقال إن الولايات المتحدة لا ترغب في تأمين الضمانات لحياة وصحة وراحة الرياضيين السوفييت المشاركين في هذه الألعاب وعلى ضوء ما جرى من تحريض ضد رياضيينا قررنا إتخاذ ذلك القرار. ولقد رفعنا هذه المسألة أمام مسؤولي المنظمة الأولمبية في لوزان وأكدوا لنا انهم سيعملون على تأمين تلك الضمانات ولكنهم لم يفعلوا.

وختاماً لهذا اللقاء، قدم نائب رئيس بلدية حيفا هدية رمزية الى الوفد كما قدم الوفد الضيف بالمقابل هدية هي شعار بلدية موسكو.

وقبل ان يخرج الوفد والضيوف من دار البلدية تحدث سكرتير حركة الصداقة، شفيق طوبي، فشكر المجلس البلدي ورئيسه ونوابه على استقبالهم الحافل للوفد مذكراً بان زيارة الوفد هي بمناسبة الاحتفالات بذكرى النصر على النازية ومن هنا أشار الى ضرورة التفكير بالضحايا والنضال من أجل السلام.

بالاضافة الى الا[illegible]

سبع دول اشتراكية اعلنت، حتى الان، مقاطعتها لأولمبيادة لوس أنجلوس

● موسكو ـ يعقد وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية للاتحاد السوفييتي، مارت غراموف، مؤتمراً صحفياً صباح اليوم (الأثنين) في موسكو يفسّر فيه أسباب استحالة مشاركة الاتحاد السوفييتي في أولمبيادة لوس انجلوس.

ويأتي هذا المؤتمر الصحفي غداة انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها خوان أنطونيو سامارانش، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، برفقة إثنين من معاونيه الى الاتحاد السوفييتي.

وقد أكد المسؤولون السوفييت لأعضاء وفد اللجنة الأولمبية الدولية أن منظمي أولمبيادة لوس انجلوس يسعون، بالتواطؤ مع إدارة ريغن، الى تحويل الألعاب الأولمبية الى مظاهرة معادية للاشتراكية والاتحاد السوفييتي. وأن هذه الحملة تذهب الى حد تهديد حياة رياضيي الدول الاشتراكية بالخطر وهو ما يجعل اشتراكهم في ألعاب لوس انجلوس مستحيلاً. وقال هؤلاء المسؤولون إن تصرفات إدارة ريغن أكدت مرة أخرى مصدر الخطر الذي يتربص بالسلام العالمي وبالصداقة بين الشعوب.

ويذكر أن ست دول اشتراكية أخرى أعلنت، حتى الآن، مقاطعتها لأولمبيادة لوس انجلوس. وهذه الدول هي ألمانيا الدمقراطية وبلغاريا والفيتنام ولاوس ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا.

٤٤٠ معتقلاً فلسطينياً ولبنانياً في معسكر «أنصار» الجديد

● بيروت ـ و.ص.ف ـ يضم معسكر «أنصار» في جنوب لبنان (حتى منتصف نيسان الماضي) ٤٤٠ سجيناً، اي بزيادة ستين سجيناً عن شهر آذار الماضي، وفقاً للارقام التي ذكرتها منظمة الصليب الاحمر الدولية في بيروت.

ويقع هذا المعسكر بالقرب من معسكر «أنصار» الاول. وقد أخلي معسكر «أنصار» الاول من المعتقلين في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٨٣)، بعد عملية تبادل الاسرى مقابل ستة جنود إسرائيليين كانت تعتقلهم حركة «فتح». ووضعت القوات الاسرائيلية معظم الاسرى الذين اعتقلتهم منذ ذلك الوقت في معسكر «أنصار ـ ٢»، بينما ظل المعسكر الاخر مغلقاً.

واعترف مسؤول لجنة الصليب الاحمر الدولية ان المنظمة التي يمثلها لم تتمكن من دخول جميع المعتقلات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، ورفض الادلاء بمزيد من الايضاحات حول عدد هذه المعتقلات أو أماكنها.

اعتقال المخرج المسرحي فرانسوا ابو سالم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت شرطة القدس، امس، المخرج المسرحي الفلسطيني فرانسوا ابو سالم دون الافصاح عن سبب الاعتقال.

والمخرج ابو سالم هو عضو نشيط في فرقة «الحكواتي» المسرحية المقدسية. ويأتي اعتقاله بعد اقل من اسبوع على افتتاح مبنى المسرح الجديد للفرقة (جرى في التاسع من ايار الجاري) وبعد عرض مسرحيته «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» التي اخرجها ابو سالم.

تحية جريدة «الفجر» لـ «الاتحاد»

«الاتحاد» في عامها الأربعين

تدخل الزميلة «الاتحاد» صباح هذا اليوم عامها الواحد والأربعين متوجة بنضالها الاعلامي الوطني الفلسطيني الذي خاضته بكل وعي والتزام منذ العام ١٩٤٤ والذي حققت من خلاله منبراً اعلامياً حضارياً للشعب الفلسطيني داخل بلده وفوق أرضه في مرحلة صعبة جداً وفي واقع كاد ان يمنع أي عطاء لولا ارادة هؤلاء الزملاء والأخوة العاملين في «الاتحاد» الذين ما وهنت عزائمهم أو تراجعوا تحت ضغط الصعاب.

اننا في الأرض المحتلة ونحن نشارك «الاتحاد» عيدها الذي هو بطبيعة الحال عيد صحافتنا الوطنية الفلسطينية في كل مكان، نرى في تواصل مسيرة الاتحاد واصرارها العميق على نشر الخبر الصحيح والكلمة الصادقة والتحليل الناضج، مؤشراً على قدرتنا جميعاً في تحقيق المواجهة اليومية لخلق وتطوير حركة اعلامية فلسطينية متكاملة نشطة لا يقف في طريقها عائق او حاجز مهما كانت الظروف صعبة ومهما كانت الأمكانيات المادية والفنية متواضعة.

لقد وقفت «الاتحاد» الى جانب الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية والى جانب القيادة الشرعية لهذا الشعب ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وضمن هذه الوقفة المستمرة الواضحة وجدت مختلف الفئات الوطنية الفلسطينية في «الاتحاد» صوتها الصريح والشجاع ضد الاحتلال وممارساته وضد كل القوى المعادية للشعب الفلسطيني.

نتمنى «للاتحاد» التواصل والاستمرار بالصدور والانتشار.

● جريدة «الفجر» ●

رابطة الجامعيين في الناصرة ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حيث الميزانيات والتمويل والنواقص في التجهيزات والغرف اضافة الى المنهاج الدراسي الذي يهدف الى تجهيلنا وطمس هويتنا الوطنية الفلسطينية.

وابرز البيان درو كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المتمثل في رفع المطالب الحقيقية للمعلمين العرب واليهود مؤكدا على أهمية تعزيز قوة الجبهة في انتخابات النقابة كقوة دمقراطية يهودية عربية تحقق المزيد من الانجازات والتقدم نحو حل المشاكل الاساسية التي تعاني منها مدارسنا وطلابنا ومعلمونا.

واختتم البيان بالقول إن لجنة الطلاب العرب على ثقة بأن الأغلبية الساحقة من معلمينا لن يكونوا على غير شاكلة جماهيرهم وسيجدون مكانهم في نصرة الجبهة وسيعرفون كيف يعزلوا قوائم «سبع الصحون». فلتعزز الجبهة في نقابة المعلمين وليصنع معلمونا نصراً جديداً في الطريق نحو غد مشرق.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/١١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٨٤٫٨٠	١٩٣٫١٢	١٨٧٫٨٧٧٩	١٩٠٫٢٢٢١	- ٠٫٤٠
١ جنيه استرليني	٢٥٥٫٢٢	٢٦٦٫٧١	٢٦٠٫١١٧٠	٢٦٣٫٣٦٢٥	+ ٠٫٣٢
١ مارك الماني	٦٦٫٦٨	٦٩٫٦٨	٦٧٫٧٨٩٢	٦٨٫٦٣٥١	+ ٠٫٢٨
١ فرنك فرنسي	٢١٫٤٠	٢٣٫٠٤	٢٢٫٠٨٣٨	٢٢٫٣٥٩٣	+ ٠٫٠٩
١ غيلدن هولندي	٥٩٫٤٠	٦٢٫٠٨	٦٠٫٣٩١٥	٦١٫١٤٥٠	+ ٠٫٣٩
١ فرنك سويسري	٨٠٫٩١	٨٤٫٥٥	٨٢٫٢٥٨٣	٨٣٫٢٨٤٦	+ ٠٫١٧
١ كيتر سويدي	٢٢٫٧٦	٢٣٫٧٨	٢٣٫١٣٧٧	٢٣٫٤٢٦٤	+ ٠٫٠٦
١ كيتر نرويجي	٢٣٫٥٧	٢٤٫٦٣	٢٣٫٩٦١٠	٢٤٫٢٥٩٩	+ ٠٫٠٦
١ كيتر دنمركي	١٨٫٢٤	١٩٫٠٦	١٨٫٥٤٦٧	١٨٫٧٧٨١	+ ٠٫٠٨
١ مارك فنلندي	٣١٫٦٤	٣٣٫٠٦	٣٢٫١٦٥٤	٣٢٫٥٦٦٧	+ ٠٫٠٩
١ دولار كندي	١٤٢٫٦٧	١٤٩٫٠٩	١٤٥٫٠٤١٧	١٤٦٫٨٥١٥	+ ٠٫٠٢
١ دولار استرالي	١٦٠٫٣٣	١٧٦٫١٠	١٦٩٫٦٩١٣	١٧١٫٨٠٨٦	+ ٠٫٤٩
١ راندر جنوب افريقيا	١١٤٫٧٣	١٤٧٫٧٢	١٤٥٫٧٩٣٣	١٤٧٫٦١٢٣	- ٠٫٧٥
١٠ فرنك بلجيكي	٣٢٫٢٠	٣٣٫٦٤	٣٢٫٧٩٤٠	٣٣٫٧٠٩٤	+ ٠٫٠٧
١٠ شلن نمساوي	٩٤٫٩٣	٩٩٫٢٠	٩٦٫٥١١٠	٩٧٫٧١٥٢	+ ٠٫٦٢
١٠٠٠ ليرة ايطالية	١٠٧٫٧٧	١١٢٫٧٦	١١٠٫١١٨٠	١١١٫٤٩٢٠	+ ٠٫٨٣
١٠٠٠ ين ياباني	٨٠٤٫٣٥	٨٤٠٫٥٧	٨١٧٫٧٤٩٣	٨٣٧٫٩٥٢٦	+ ٠٫٤٦
١ دينار اردني	٤٩٣٫٢٩	٥٢٣٫٨٠	-	-	١٫١١-

هوامش: الاسعار بالشواقل

حيفا

أكتيف «الجبهة» في «الحليصة» يضع خطة عمل لكسب أوسع تأييد في الانتخابات

* هناك مصلحة مباشرة لسكان أحياء الفقر في زيادة قوة «الجبهة» بوصفها المدافع الوحيد عن حقوقهم *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد في الحليصة، في نهاية الأسبوع الماضي، اجتماع هام لأكتيف الجبهة حضره نشيطو الحيّ يحثهم الحماس الكبير لدفع الحيّ العمالي الفقير للاسهام اسهاماً جدياً في تحقيق نصر جديد للجماهير الكادحة في اسرائيل والجماهير العربية بشكل خاص، من خلال تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

وتحدث في الاجتماع الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا الحزبية وعضو قيادة جبهة حيفا الدمقراطية، فقدم تحليلاً شاملاً للتغيرات السياسية المحلية والدولية. وأشار، في حديثه الى ان احتفالات الأول من أيار في هذا العام اكدت ان الجبهة الدمقراطية هي القوة الوحيدة التي جعلت من هذا اليوم في اسرائيل يوماً كفاحياً يعبر عن أماني ومصالح الطبقة العاملة في السلام العادل والدمقراطية والمساواة وضد الاحتلال والحرب، بينما حاولت الهستدروت وقيادتها المعراخية المتخاذلة تفريغه من مضمونه وتحويله الى مهرجانات انتخابية خالية من أي مضمون كفاحي.

ثم تطرق الى أهمية المعركة الانتخابية القادمة مؤكداً على ان القضايا التي يعاني منها أحياء سكن الفقر هي في علاقة فعلية بالقضايا السياسية العامة، حيث ان الأموال اللازمة لهذه الاحياء تصرف على الحرب والاستيطان، وان هنالك مصلحة مباشرة لسكان هذه الأحياء في التصدي لهذه السياسة من خلال زيادة قوة الجبهة.

هذا وجرى في نهاية الاجتماع نقاش حيوي شارك فيه نشيطو الحيّ تضمن مختلف الاقتراحات لتجنيد كل الطاقات في الحي للاسهام في المعركة الانتخابية المقبلة. كما استنكر المجتمعون دور بعض القوى العربية في البلاد التي تدعي الوطنية وتمارس دوراً مشبوهاً بالتعاون مع حركات صهيونية بهدف المس بقوة الجبهة وإهدار الاصوات العربية على مذبح العداء للشيوعية وللجبهة الدمقراطية.

وانتهى الاجتماع بوضع خطة عمل للفترة المقبلة.

ارتفاع اسعار السفر في الباصات بنسبة ٩٪

● تل ابيب ـ ترتفع ابتداء من غد، الثلاثاء، اسعار السفر في الباصات العامة على الخطوط بين المدن وداخلها بمعدل ٩٪ وذلك تبعاً لسياسة الحكومة الاقتصادية اذ رفعت اسعار كلّ الخدمات والمواد الاستهلاكية المدعومة من الحكومة بنسبة ٩٪.

ويختلف رفع الاسعار هذه المرة عن المرات السابقة اذ ان الزيادة في الاسعار لا تشمل السفرات في الباصات داخل المدن والتي يبلغ سعرها (٣٥) شيكل. وبموجب الأسعار الجديدة ستكلف السفرة التي كلفت حتى الأن (٥٠) شيكل (٥٥) شيكل والتي كلفت (٧٠) شيكل تصبح (٧٧) شيكل. وسيبلغ سعر السفرة بين تل ابيب والقدس (٣٢٠) شيكل بدل (٢٨٠) حتى الان والسفرة بين القدس وحيفا تصبح (٧٠٠) شيكل بدل (٦١٠) حتى الآن.

اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة «الاتحاد» عن سعر الاعلانات اعتباراً من ٨٤/٥/١٣ على النحو التالي بالشواقل للانش الواحد.

١)

	يوم عادي	يوم الجمعة
صفحة أولى	٢٥٠٠	٤٠٠٠
صفحة داخلية	١٢٥٠	١٥٠٠
صفحة أخيرة	٢٠٠٠	٢٥٠٠

٢) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الأسود والأحمر.

٣) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

ـ منطقة الناصرة ـ

● عاشت الذكرى الـ ٣٩ للانتصار على النازية ●

ندعوكم للإشتراك في الاجتماع الذي يعقد في الناصرة لاستقبال الوفد السوفييتي الضيف وذلك اليوم الأثنين ٨٤/٥/١٤ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت الصداقة». يتحدث به كل من:

● الدكتور باسم توما ـ رئيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

● النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

● تحية الوفد السوفييتي الضيف.

وسيقدم أعضاء الوفد الفني فقرات فنية في نهاية الاجتماع.

وسيقوم الوفد بافتتاح معرض الكتاب السوفييتي في قاعة «بيت الصداقة» الساعة ١٠ صباحا ويستمر مفتوحا حتى ١٩٨٤/٥/١٨.

فصل (٥٠) محاضراً من جامعة حيفا

● حيفا ـ بعثت إدارة جامعة حيفا برسائل فصل من العمل لـ (٥٠) محاضراً عاملاً فيها من مجموع (٥٣٠)، وذلك نظراً للعجز في ميزانيتها الذي بلغ في العام المنصرم (١٢٥)، مليون شيكل، والذي من المتوقع ان يبلغ (٢٠٠) مليون شيكل في السنة المقبلة.

ولقد صرح رئيس الجامعة المستقيل يوسف طابجر قائلاً ان السبب الأساسي للعجز ناجم عن تأخير وصول الميزانيات الحكوميةفي موعدها (الأمر الذي يفقدها قيمتها الحقيقة) وعدم تعديلها. هذا الأمر الذي يعني هبوطاً حقيقياً في ميزانية الجامعة بلغ ٢٠٪.

هذا، وكانت لجنة أمناء الجامعة اجتمعت، يوم الخميس الماضي، وقررت دعوة الهيئات الغيورة على مصلحة الجامعة في الداخل والخارج لمد يد المساعدة.

وقررت لجنة الأمناء، في اجتماعها المذكور تعيين إفرايم عبرون، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، سابقاً، رئيساً للجامعة.

مصادر اسرائيلية رسمية:

لا صحة لنبأ تحديد ٣٠ تموز القادم موعداً اخيراً لعودة حاملي الهوية المؤقتة الى المناطق الفلسطينية المحتلة

● تل ابيب ـ نقلت الصحف المحلية، امس، تأكيد عدد من المسؤولين في سلطات الاحتلال الاسرائيلي والاجهزة الحكومية انه لا صحة للنبأ حول تحديد ٣٠ تموز القادم موعداً اخيراً لعودة ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة، الموجودين خارج الوطن، الى البلاد..

ويذكر ان مصدراً اردنياً كان اذاع ان السلطات الاسرائيلية قررت عدم السماح لجميع الفلسطينيين من الضفة الغربية، الموجودين خارج البلاد، والذين يحملون بطاقات هوية مؤقتة بالعودة بعد ٣٠ تموز القادم.

وذكرت المصادر الاسرائيلية نفسها أنه يحق لحاملي البطاقة المؤقتة المكوث خارج البلاد لمدة لا تزيد عن ست سنوات.

ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون تهدد بوقف البث عقابا للعمال

● القدس ـ أعلنت أوساط مسؤولة في سلطة الاذاعة والتلفزيون انه من الممكن ان تتخذ الادارة في سلطة الاذاعة اجراء ضد العاملين الهندسيين في التلفزيون الذين أعلنوا نزاع عمل وشوشوا البث يومي الاربعاء والخميس الماضيين ولم تستبعد هذه الأوساط تعطيل العمل كرد على خطورة العمال. لا سيما بعد ان خولت الادارة المدير العام اتخاذ الاجراء الذي يختاره.

وقد دعت لجنة الادارة في ختام جلستها يوم الاربعاء الماضي، العمال الى العودة الى العمل والامتناع عن التشويشات التي أدت الى وقف بث الدعايات التوجيهية في التلفزيون مما يسبب خسارة مباشرة بمليوني شيكل كل يوم. وفي الوقت نفسه أعلنت الادارة انها على استعداد لبحث مطالب العمال.

ويطالب العاملون الهندسيون بدفع أجورهم التي تآكلت بشكل كبير في الآونة الأخيرة بسبب التضخم المالي المنفلت.

٦٢٦٨ مصابا و ١٣٦ قتيلاً في ٤٣٢٠ حادثة طرق منذ مطلع السنة

● تل أبيب ـ طرأ في الاسابيع الاخيرة انخفاض ملحوظ في حوادث الطرق قياساً لما كان في مطلع السنة. هذا ما يستدل من المعطيات عن حوادث الطرق خلال الثلث الاول من السنة.

وتشير هذه المعطيات ان عدد حوادث الطرق خلال الاشهر الاربعة الاولى بلغ ٤٣٢٠ حادثة طرق أصيب فيها ٦٢٦٨ شخصاً بينهم ١٣٦ قتيلا. وقياساً بالفترة نفسها من السنة انخفض عدد حوادث الطرق هذه السنة بـ ٢٪ ولكن عدد المصابين في الحوادث بنسبة مماثلة ٢٪ وقياساً بالربع الاخير من السنة الماضية فقد طرأ في الشهور الاولى للسنة الحالية انخفاض بنسبة ٥٪ في عدد حوادث الطرق و ٣٪ في عدد المصابين.

وفي شهر نيسان الماضي وقعت في مختلف أنحاء البلاد ١٠٤٩ حادثة طرق أصيب فيها ١٥١٧ شخصاً بينهم ٣٧ قتيلا و ٢٦٠ اصاباتهم بالغة.

ويذكر ان المعطيات عن حوادث الطرق لا تشمل حوادث الطرق التي لم تؤدِ الى اصابة أشخاص.

روني ميلو يؤكد ان الأموال التي نقلها لقنسون عادت الى صندوق حزب العمل

● تل أبيب ـ قدم عضو الكنيست روني ميلو (حيروت) الى المحكمة المركزية في تل أبيب لائحة الدفاع على شكوى حزب العمل ضده بدفع مبلغ خمسة ملايين شيكل كتعويضات عن القذف والتشهير بالحزب من جانب ميلو.

وكان حزب العمل تقدم بشكوى الى المحكمة المركزية ادعى فيها ان عضو الكنيست روني ميلو صرح في أمسية سياسية في ايلات ان الأموال التي نقلها يعقوب لقنسون الى خارج البلاد أعيدت الى صندوق حزب العمل. وعليه رأى الحزب في هذا التصريح تشهيراً وقذفاً باسمه وطالب المحكمة إرغام ميلو بدفع مبلغ تعويضات قدره خمسة ملايين شيكل.

غير ان ميلو يصر في لائحة الدفاع على ادعاءاته ويؤكد ان لديه إثباتات دامغة على ان نقل الأموال السريع وغير الواضح الذي نفذه لقنسون وصل في نهاية المطاف الى حزب العمل أو فروعه.

ويضيف ميلو انه عند صعود حزبه الى الحكم خشي زعماء حزب العمل من سيطرة الليكود على المستدروت مما حدا بلقنسون لن ينقل أموالاً من بنك العمال و حظرات عموقدبيه الى خارج البلاد لضمان مصدر يموّل حزب العمل في المستقبل.

توفيق زياد :

الحديث عن ارتباط شخصيات سياسية بالعصابة الارهابية وتصريحات شمير ونئمان تثير أشد القلق

● «الاحتلال هو المسؤول الأول والاخير عن جرائم العصابة ولا ضمان لمنع مثل هذه الجرائم الا بزوال الاحتلال» ●

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ نددت بلدية الناصرة الدمقراطية بالجرائم المروعة التي قامت بها العصابة الارهابية اليهودية وكذلك تلك التي خططت لتنفيذها (مثل تفجير الأقصى ووضع العبوات الناسفة في الباصات العربية) وأكدت ان الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة هو المسؤول الأول والأخير عن هذه الجرائم وان لا ضمان لمنعها الا بزوال الاحتلال.

وقد جاء هذا التنديد في جلسة المجلس البلدي المفتوحة التي جرت مساء الخميس الماضي.

وقد افتتح الجلسة رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، مستعرضاً الجولة التي قام بها بين ١٥ و ١٩ آذار الماضي في الولايات المتحدة بدعوة من المؤتمر ضد العنصرية الذي نظمته اللجنة العربية الأمريكية ضد العنصرية. ثم استعرض زياد جولته في ايطاليا حيث شارك في ندوتين سياسيتين في باليرمو وروما حول القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الأوسط. كذلك تطرق زياد الى زيارته الى بروكسل والتقى خلالها عدداً من أصدقاء الناصرة والشعب الفلسطيني الذين بحث معهم في سبل تطوير علاقات الصداقة وتجنيد الدعم لإتمام المشاريع الثقافية، والحيوية في المدينة وعلى رأسها مشروع المركز الثقافي البلدي.

واستعرض زياد في بيانه، أيضاً، عدداً من المشاريع التي تعمل البلدية على إنجازها في المدينة او التي تدعمها مشيراً الى إنجاز العمل في جزء من المركز الثقافي البلدي وتمثال هاجر، وحضانة حركة النساء الدمقراطيات التي وعد رئيس البلدية بتقديم الدعم المادي والمعنوي لها ضمن إمكانيات البلدية. كذلك استعرض مشروع تطوير ساحة الروم، وعرض على أعضاء المجلس البلدي تخطيطات أولية للرسم الجميل الذي يعمل على إنجازه في الساحة الفنان عبد عابدي. وتكلم زياد عن التحضيرات لمخيم العمل التطوعي التاسع والاهتمام العالمي به.

كما وتطرق زياد الى عدد من الأمور البلدية مثل تعيين مهندسين جديدين في قسم المياه وقسم الهندسة ومشاركة البلدية في إحياء احتفالات أول ايار واستقبال الوفد الألماني الدمقراطي وسيادة المطران سمير قفعيتي، واجتماع رئيس البلدية والقائم بأعماله مع المدير العام لوزارة الداخلية حاييم كوبارسكي والبحث معه في مستقبل عيلوط وغيرها من الأمور البلدية والثقافية الهامة.

وفي نهاية البيان اقترح رئيس البلدية على الأعضاء الموافقة على تواصي لجان البلدية بشأن الاعفاءات من الضريبة وشؤون المعارف.

● توفيق زياد ●

وبعد مناقشة بيان رئيس البلدية والموافقة عليه بإجماع أعضاء المجلس وافق المجلس البلدي بالاجماع، أيضاً، على مشروع القرار الذي اقترحه رئيس البلدية حول جرائم العصابات السرية للمستوطنين في المناطق المحتلة والذي جاء فيه:

● بلدية الناصرة تندد بأشد السخط والاستنكار بالجريمة المروعة بوضع المتفجرات في الباصات العربية في القدس ومنطقتها والتي كان من الممكن ان تؤدي الى قتل المئات من الرجال والنساء والأطفال. هذه الجريمة التي قامت بها عصابة المستوطنين وعناصر فاشية أخرى من داخل اسرائيل. كما تندد البلدية بالجرائم المشابهة التي ارتكبت من قبل مثل محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة والهجوم على كلية الشريعة في الخليل والاعتداء على رجال الدين وأماكن العبادة الاسلامية والمسيحية في المناطق المحتلة وغيرها من الجرائم التي ارتكبت على أيدي العصابة السرية أو غيرها من العصابات والمنظمات الفاشية والسرية.

واعتبرت البلدية في قرارها الاحتلال وسلطات الاحتلال المسؤول الأول والأخير عن هذه الجرائم. وأشارت الى ان بلدية الناصرة تنظر بخطورة خاصة الى ما نشرته وسائل الاعلام عن ارتباط شخصيات سياسية وعسكرية بهذه العصابات السرية ومخططاتها. كما وتنظر بخطورة خاصة الى تصريحات رئيس الحكومة الذي يتحدث عن «مبالغة» في النشر حول هذه الجرائم والى تصريح وزير البحث العلمي يوفال نئمان بخصوص «النتائج الايجابية» لمحاولة اغتيال رؤساء البلديات.

كذلك اعتبرت بلدية الناصرة ان حقيقة وجود هذه العصابات ومخططاتها الاجرامية يؤكد انها نتيجة طبيعية للاحتلال ولذلك فان القضاء عليها وعلى جرائمها مرتبط بوضع حد لاحتلال ١٩٦٧ وبتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

وأعربت البلدية عن تأييدها للقرار الذي اتخذته لجنة رؤساء السلطات المحلية بهذا الشأن في اجتماعها المنعقد في ٣٠ نيسان الماضي.



● احمد علي القضماني ●

بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لميلاد جريدة الاتحاد، وعام على صدورها يومية.

الى الرفاق الاعزاء رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد»

بصفتي مؤمنا بالعقيدة الاشتراكية العلمية التي تنهل منها هذه الجريدة الملتزمة المكافحة. ومع النضال الذي تخوضه لصالح الطبقة العاملة وجميع الكادحين من عرب ويهود. ومن اجل استعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة.

وايضا، بصفتي مواطنا من مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وشديد الولاء والانتماء لوطني. ولمست باستمرار وعمق تحالف «الاتحاد» مع اماتينا الوطنية نحن عرب الجولان. واحترامها الكبير لمشاعرنا الوطنية وعشقنا للحرية والتحرر. ووقوفها دوما الى جانب قضيتنا العادلة ونضالنا الجماهيري المشروع ضد الهجمة الصهيونية على جنسيتنا وانتمائنا الوطني والقومي العربي. وعلى حقوقنا الانسانية والمصيرية وذلك منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

لا يسعني الآن اعبر عن اعتزازي الكبير كمشترك بهذه الجريدة المناضلة ومن قرائها المثابرين. وان ابعث لكم ايها الاخوة والرفاق الاعزاء، مع زوجتي وافراد اسرتي، بتحياتنا القلبية ومودتنا واحترامنا الجزيل. متمنين لكم جميعا كل الخير والصحة والسعادة ودوام التوفيق وللاتحاد اليومية. الازدهار المستمر.

باحترام : احمد علي القضماني

(مرتفعات الجولان السورية المحتلة ـ مجدل شمس ١٩٨٤/٥/٧)

في اجتماع إدارة الجبهة في حيفا

قضايا الأزواج الشابة والفرع الصناعي لمدرسة «المتنبي»

دعم مؤتمر التعليم العربي وقائمة الجبهة في انتخابات المعلمين

التحضير لاجتماع شامل لكوادر الجبهة في انتخابات الكنيست

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طرحت ادارة الجبهة الدمقراطية في حيفا، في اجتماعها يوم الخميس الماضي، مختلف القضايا والمشاكل الملحة في احياء المدينة الناجمة عن سياسة التمييز العنصري ولا سيما في مجالات التعليم والسكن والخدمات، وعلى رأسها مطالبة البلدية بإيجاد حل فعلي لأزمة السكن للازواج الشابة العربية في المدينة واستنكار القرار المجحف الذي اتخذته ادارة بلدية حيفا بتخصيص (١٤٠) شقة سكنية تم بناؤها وعرضها باسعار «مسيدة» (مدعومة من الحكومة) على ازواج شابة ممن خدموا في الجيش، الامر الذي يعني حرمان الازواج الشابة العربية من هذا الحق، وذلك هو تجاهل تام من البلدية للأزمة الخانقة التي تعاني منها الشبيبة العربية في المدينة.

واعتبرت ادارة الجبهة هذا القرار البلدي قرارا عنصريا يستدعي الرد الشعبي اللائم والحاسم. كما اكدت على اهمية النضال في سبيل انتزاع حق الازواج الشابة العربية في الحصول على الشقق اللازمة.

وقررت ادارة الجبهة كذلك، تأييد المطلب العادل الذي ترفعه لجان الآباء في المدارس العربية في حيفا بنقل الفرع الصناعي لمدرسة «المتنبي» من منطقة سوق «طلبيوت» البعيدة جغرافيا عن الاحياء التي يأتي منها الطلاب والبعيدة عن الحد الادنى من الظروف التربوية الملائمة، ومطالبة البلدية بالاستجابة حالا لاقتراح نقل هذه المدرسة الى منطقة في غربي حيفا.

هذا وكانت ادارة الجبهة، في الاجتماع المذكور، قد فحصت نشاطاتها وناقشت اقتراحا لبرنامج عمل للاسابيع المقبلة، من اجل تحقيق مكسب جديد للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست المقبلة.

وبعد تلخيص خطة العمل المقبل نحو تجنيد الطاقات التقدمية في المدينة، كافة، الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست القادمة اتخذت القرارات التالية:

١ـ تأييد مؤتمر التعليم العربي في البلاد المنعقد في ٨٤/٥/٢٣ والاشادة بتنظيمه وباهدافه والدعوة الى المشاركة فيه. ولا سيما ان حيفا تحتضن العديد من المدارس العربية التي تعاني من مشاكل كبيرة بالمقارنة مع مشاكل التعليم العربي، كما تشكل مؤسسات التعليم العالي فيها مركزا للطلاب العرب في الشمال.

٢ـ التجند لدعم قائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين العامة التي ستجري في ٨٤/٥/١٦. هذه القائمة التي تشكل البديل الحقيقي لكل القوائم العربية المذنبة للاحزاب الصهيونية والتي هي المدافع الامين عن مصالح المعلمين اليهود والعرب وعن حق الطلاب العرب بمدارس عربية بمستوى تعليم وبرامج وظروف مادية مساوية لتلك في المدارس اليهودية.

٣ـ المباشرة في التحضير لاجتماع شامل وواسع لكوادر الجبهة في منطقة حيفا في نهاية شهر ايار الجاري يكون تتويجا للعمل في مختلف الاحياء، ومن خلال الحلقات البيتية. ليكون نقطة انطلاق جديد نحو تحقيق نصر في معركة الانتخابات القادمة.

٥٢،٤ مليون شيكل ميزانية مجلس المشهد

● المشهد ـ لمراسلنا فؤاد حسن ـ اقر مجلس المشهد المحلي، في جلسته العادية التي انعقدت، يوم الخميس الماضي، بموافقة جميع اعضاء المجلس اقتراح الميزانية التي تبلغ ٥٢،٤ مليون شيكل. وتوجه المجلس الى وزارة الداخلية مطالبا اياها بالموافقة على الميزانية المقترحة.

وفي حديث لمراسلنا اكد رئيس المجلس المحلي الدكتور يوسف مرعي ان هذه الميزانية هي ميزانية الحد الادنى بالنسبة لاحتياجات القرية.

المحكمة المركزية ترفض الاعتراض ضد نتائج انتخابات الرئاسة في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة المركزية في حيفا امس الاعتراض على نتائج انتخابات الرئاسة في مجد الكروم المقدم من قبل السيد فهد علي حسين المنافس على رئاسة مجلس مجد الكروم، والزمت المحكمة المعترض بدفع مبلغ (٤٠) الف شيكل مصاريف الاعتراض بما فيها مصاريف المحاماة. وجاء في قرار المحكمة المركزية ان الادعاءات التي قدمها المعترض لا تغير من حقيقة ان السيد محمد مناع تفوق على المعترض ب (١٥٨) صوتا.

وجدير بالذكر ان كلا من فهد علي حسين ومحمد ابو داود كانا قدما شكوى ضد عدد من اعضاء الحزب والجبهة الذين نشطوا في يوم انتخابات السلطة المحلية في مجد الكروم، وادعيا فيها ان الاعضاء المذكورين قاموا بتزوير الانتخابات. وستنظر محكمة الصلح في عكا اليوم ٥/١٤ في الادعاء المذكور.

ويضيف مراسلنا، ان قرار المحكمة المركزية المذكور جاء برهانا آخر على التفاف جماهير مجد الكروم حول الجبهة في المجلس المحلي رئاسة وعضوية، وفي الوقت نفسه ايضا كان القرار برهانا على بطلان ادعاء المعترض ويمكن استخدامه دليلا على براءة اعضاء الحزب والجبهة مما نسب اليهم.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع كوكب

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الجبهات والعمل الجبهوي» وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٥/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: سميح غنادري.

حوار حول انتخابات الكنيست القادمة مع:

رئيس مجد الكروم محمد مناع:

* من لا يستخلص العبر يبقى في ضياع * «القوائم العربية» فقاعات صابون

● أجرى المقابلة مراسل الاتحاد: محمود ابو شنب ●

■ سؤال: سيد محمد مناع «أبو العز»، ما هي التيارات السياسية التي تدور في حلبة مجد الكروم باقتراب الانتخابات للكنيست (ال ـ ١١)؟

○ جواب: القوة الرئيسية البارزة في انتخابات الكنيست، على صعيد قريتنا، هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تحظى بتأييد جماهيري. وهناك قوى هامشية قديمة ومنها «المعراخ» و«المفدال». كما طفت على السطح مؤخرا قائمة «فايتسمان».

■ سؤال: ما رأيك في المواطنين العرب وانتخابات الكنيست القادمة؟

○ جواب: اذا ما تحلى المواطنون العرب بالوعي المطلوب، فانه من المفروض والمطلوب، لمصلحتنا جميعا، ان نتوحد في صف واحد. واذا فعلنا ذلك حقا فسيكون لنا (١٢ ـ ١٥) مقعداً في الكنيست، وسيتعزز مركز ومكانة الجماهير العربية في اسرائيل من جميع النواحي. كما سيصبحون قوة في تشكيل الحكومة وفي سياستها. ولهذا السبب فانه ليس من قبيل الصدفة تكالب الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي، فهي تريده لزيادة قوتها وللاستمرار في سياستها المعادية للعرب. ومن جهة أخرى، لاضعاف قوتنا وشرذمتنا لتبقى حقوقنا القومية واليومية ضائعة ومهضومة، ولكي تستمر هذه الاحزاب ـ بواسطة الصوت العربي ـ في الامعان في التمييز والاضطهاد ضدنا، وفي اختراع قوانين عنصرية جديدة بالاضافة الى الحالية.

وانه لمن المؤسف حقاً ان نجد بين ظهرانينا، بعد، أناساً لا يرون الا اللحظة التي يعيشونها فقط. فلا يلتفتون الى الماضي ولا ينظرون الى المستقبل. ومنهم من هو على استعداد لبيع القضية مقابل مصلحة أنية أنانية. ومنهم من هو على استعداد للتنازل عن الكرامة. إلا ان كل من يتمتع بحس وطني لا يمكن الا ان يرفض هذا الطريق.

السلطة، مثلاً، تريد رؤساء مجالس عبارة عن ممسحة أو ختم من المطاط. ومن يقبل بذلك فهو وشأنه. أما نحن فنريد خدمات وتطوير متساو مع السلطات المحلية اليهودية، ولكن.. مع خط متواز في الحفاظ على كرامتنا وكرامة ناخبينا ومواطنينا. ولا يمكن أن أتنازل، مقابل أي شيء، عن كرامتي وكرامة ابناء شعبي.

انا ممن يقولون باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وأرى في ذلك الحل الأمثل والبديل الوحيد للقتل والحروب والدمار. وأعلن انني سأبقى هنا في وطني وفي قريتي خلافاً لما يتخرص به المحرضون علينا على الدولة الفلسطينية العتيدة، من اننا سننتقل اليها لتدمير اسرائيل.

■ سؤال: ماذا ترى في تشكيل «قائمة عربية»، أو قائمة عربية تضم يهوداً؟

○ جواب: أي «قائمة عربية»، تحت اي اسم كان، هي مثل سابقاتها «العربيات»، فقاعات صابون. ولقد كان في السابق مثل هذه القائمة. فماذا كانت النتيجة؟ وماذا فعل «نوابها العرب» في الكنيست؟ الم يؤيدوا بقاء الحكم العسكري؟. ان بعثرة الأصوات، التي تريدها هذه القائمة أو غيرها، لن تعود سوى بالضرر على المواطنين العرب.

ثم، ما هو هدف هذه القائمة؟ وهل تريد تحقيق المكاسب للمواطنين العرب؟ ولكن هناك من هو اقدم واعرق واكثر خبرة في النضال من هذه «القائمة العربية» وغيرها. وان تشكيل مثل هذه القائمة هو أشبه بمغامرة. ولنفترض انها ستحصل ـ وهذا في احسن الحالات ـ على ١٠١ ـ ١٥) الف صوت، فهي لن تصل الى نسبة الحسم، وعلى من ستضيع هذه الأصوات؟. ولنفترض ان القائمة تضمنت مرشحاً يهوديا أو أكثر. فما الفرق؟. وطالما كانت الخطوط العريضة لهذه القائمة هي نفسها الخطوط العريضة للجبهة الدمقراطية، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما فائدة وجود هذه القائمة، وما مكانها؟؟ ولهذا أرى انه قد حان الوقت ليعلن اصحاب هذه القائمة عن الهدف الحقيقي من قيام هذه الحركة ومن تشكيل هذه القائمة.

■ سؤال: راديو وتلفزيون الملك حسين يروجان لهذه القائمة، فما رأيك؟

○ جواب: (ضحك) عندنا مثل عربي يقول: اترك ابنك في السوق تعرف من هم أصحابه. وطالما كان الملك حسين يدعم هذه القائمة، فأية قائمة هي في الحقيقة؟.

■ سؤال: أين ترى موقع الجماهير العربية في انتخابات الكنيست القادمة؟

○ جواب: وهل هذا سؤال يطرح؟ وهل هناك طريق غير طريق الجبهة الدمقراطية؟ واذا ما ابتدع أحد طريقا، فليتفضل هذا «العبقري العالم ببواطن الأمور» ويعلمنا به.

قلت أن لا طريق غير طريق الجبهة. ولا اقول ذلك كراهية للدولة ـ كما قد يفسر البعض هذا الكلام ـ فلقد ثبت ان من لم يتعلم من الماضي ويستخلص العبر سيبقى في ضياع. وعلى جماهيرنا العربية أن تجري في انتخابات الكنيست المقبلة حسابات طولها ٣٦ سنة. وماذا هي قوانين مصادرة الأراضي، وقانون «حاضر غائب» وكل القوانين الاضطهادية الأخرى؟ ولماذا لا يعود ابن شعب الى قريته والى ارضه؟ ولماذا لا يعود أهالي اقرث وكفربرعم وغيرها الى قراهم واراضيهم؟. ان الاحزاب الصهيونية تكثر من الوعود قبيل كل انتخابات. وللأسف، ما يزال البعض يخدع بسهولة. ولكنه من غير المعقول أن يستمر الوضع هكذا.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيدان قيام دولة اسرائيل واستقلالها بنفس واحد الى جانب تأييدهما لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتأييدها لحقوقنا وحقوق شعبنا. ونحن الى جانب حقوقنا وحقوق شعبنا ونرفض التحريض الأرعن، الذي لا أساس له، على الجماهير العربية في اسرائيل.

السلطة تتهم بالتطرف كل انسان عربي يرفع رأسه. ولقد كنا في نظر السلطة طوال الوقت من «الايجابيين». فلما ثارت قضية «مسجاف» وضم اراضي القرى العربية اليه، بما في ذلك اراضي قرية مجد الكروم، ووقف «أبو العز» مع قريته وشعبه دفاعاً عن اراضي قريته والقرى العربية، صار من اكبر «المتطرفين». ان السلطة لا تريد سماع صرخة مظلوم اذا كان عربياً.

■ سؤال: هل ترى في برنامج الجبهة ما يحقق اماني شعبنا والشعب اليهودي في السلام العادل؟

○ جواب: لا أشك في ذلك. فبرنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد الذي يحقق السلام العادل في المنطقة والمساواة في الحقوق لجماهيرنا العربية وللمسحوقين اليهود في اسرائيل.

وأود بهذه المناسبة أن الاحظ انه من الضروري نشر برنامج الجبهة بصورة أوسع، في الاتحاد، وبطباعته كراساً يوزع بشكل جماهيري بين المواطنين العرب واليهود. ذلك لان الكثيرين لا يعرفون عن برنامج الجبهة شيئاً، وعندما نشرح هذا البرنامج للناس يوافقون عليه دون تردد.

نقابة العاملين الاجتماعيين تنظم يوماً دراسياً حول التمييز ضد العرب في العمل الاجتماعي

● جهاد سعد : هناك أهمية خاصة للمشاركة الجماهيرية في هذا اليوم الذي يستهدف تشديد الضغط على الوزارة لتهتم بتطوير العمل الاجتماعي في الوسط العربي ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ يتبين من البحث الذي اعده الدكتور رام كنعان والسيدة الن هايمان حول الخدمات الاجتماعية التي تقدم للوسطين العربي واليهودي في اسرائيل، ان هناك بونا شاسعا وتمييزا واضحا في هذه الخدمات. فقد بين البحث ان نسبة تفضيل الوسط اليهودي عن الوسط العربي في الخدمات الاجتماعية والاجهزة والعاملين الاجتماعيين وتحسين مستوى المعيشة، تتراوح ما بين ٣،١٤٪ عندما يجري الحديث عن الاجهزة المقدمة لكل الف مواطن وبين ٨،٥٠٪ عندما يجري الحديث عن تقديم كافة الخدمات لكل الف مواطن.

وفضح البحث المذكور «المساواة» بين المواطنين العرب واليهود التي يتحدث عنها المسؤولون واشار الى ان المساواة التي يتمتع بها العرب هي شكلية فقط وليست عملية. واعطى عددا من الامثلة «على التمييز في الخدمات الاجتماعية بين الوسطين العربي واليهودي ومنها:

ان متطلبات وشروط تحسين مستوى المعيشة والضائقة الاجتماعية والثقافية في الوسط العربي كبيرة جدا بالنسبة للوسط اليهودي ومع هذا ففي الوسط العربي توجد اقسام للخدمات الاجتماعية في (١١) سلطة محلية فقط وهذه ايضا تعاني من النقص الكبير في عدد العاملين الاجتماعيين وضباط الانضباط.

وفي النهاية دعا واضعا البحث، المسؤولين الى زيادة عدد العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي ومساواته بالوسط اليهودي في الخدمات والاجهزة الاجتماعية. وحذرا المسؤولين من دفن توصيتهم هذه كما هو متبع في الدوائر الرسمية بكل ما يتعلق بالابحاث المتعلقة بالتمييز ضد الوسط العربي.

● يوم دراسي حول *التمييز في الوسط العربي*

وبناء على البحث انف الذكر دعت لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل جميع العاملين الاجتماعيين الى حضور اليوم الدراسي الذي سيقام في بيت «تسيوني امريكا» في تل ابيب في ٢١ ايار الجاري، حول التمييز والاجحاف والعمل الاجتماعي. وعلمنا ان عددا من الباحثين والمهتمين وكذلك عددا من رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية ومنهم الباحث النفسي مروان دويري ورئيس مجلس محلي عرابة محمد عبري نصار ورئيس مجلس محلي كفر قرع المحامي محمد مصاروة والعامل الاجتماعي جهاد سعد والمخرج السينمائي يهودا جاد نئمان والسكرتيرة العامة لنقابة العاملين الاجتماعيين السيدة راعيا ريتج والدكتور رامي كنعان وغيرهم

وفي نهاية اليوم سيجري عرض الفيلم العربي ـ اليهودي «حمسين» للمخرج داني فاكسمان، الذي يعالج قضية الصراع العربي ـ اليهودي في الجليل على خلفية مصادرة الاراضي العربية.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو لجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين ومركزها في الشمال، العامل الاجتماعي جهاد سعد، اكد سعد على ضرورة المشاركة الفعالة للعاملين الاجتماعيين العرب واليهود في هذا اليوم الهام بالنسبة للوسط العربي. وقال: سيجري في هذا اليوم بحث وضع العمل الاجتماعي ونواقصه في الوسط العربي الناتج عن سياسة التمييز والظلم التي تعاني منها الجماهير العربية. ان اهمية هذا اليوم تأتي بالمشاركة الشعبية الواسعة فيه وبالاهداف التي وضعها منظمو هذا اليوم نصب اعينهم وتتلخص في تشديد الضغط على المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وغيرها من الوزارات في سبيل الاهتمام بتطوير العمل الاجتماعي على انواعه في المدن والقرى العربية.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع سخنين

يدعوانكم لحضور محاضرة حول: تاريخ حزب «المعراخ»، وذلك يوم الثلاثاء، ٨٤/٥/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: نظير مجلي.

تحية الطلاب الجامعيين في الناصرة

قد تعجز الكلمات عن التعبير الدقيق لما يجول في خاطر كل منا، نحن الطلاب الجامعيين، حول «الاتحاد» ودورها التاريخي في خدمة شعبنا وقضية السلام والاشتراكية. لكننا، ونحن نحتفل باضاءة اربعين شمعة في عيدها.. لا بد ان نقول شيئا يفيها شيئا بسيطا من حقها علينا. فنقول: اننا على ثقة لا تتزعزع ابدا بانه اذا كنا موجودين بعد في هذا الوطن وواثقين اننا باقون فيه الى الابد، واذا كنا قد نجحنا في قطع هذا الطريق من المهد الى المدرسة الى الجامعة، واذا كنا نعرف من نحن ولمن ننتمي واي شعب هو شعبنا وما هو تراثه واصله وحقه وماضيه وحاضره ومستقبله، واذا كنا نعرف شيئا اسمه نضال من اجل الحق والحقوق ومن اجل السلام العادل والعدالة الاجتماعية وشيئا اسمه الشموخ والاعتزاز والشجاعة في مواجهة اشرس المعتدين والظالمين.. فان ل «الاتحاد» فضل كبير كبير علينا. وسيأتي اليوم الذي يكتب فيه التاريخ بالدقة والموضوعية ليعطي «الاتحاد» واصحاب طريقها حقها على هذا الدور العظيم. واما نحن فقد قررنا من زمان اننا لها جنود وابناء ابرار مخلصون.

فالف الف تحية كفاح وصمود

● لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة ●

بمناسبة صدور أول عدد من «الاتحاد» قبل ٤٠ عاما وصدورها يوميا قبل عام

نصيب الناصرة في الكفاح التاريخي

*** دفاعا عن حقوق ابناء الشعب الفلسطيني في هذا الوطن ***

● بقلم: منعم جرجورة ● (القسم الثاني)

● المؤتمر الـ ٤ لمؤتمر العمال العرب ●

وواصل العاملون في مؤتمر العمال في الناصرة الليل بالنهار لاقامة النقابات المهنية المحلية وجمعيات تعاونية استهلاكية. وتم تأسيس صندوق للمرضى في دار المؤتمر في الناصرة في اواخر شهر تشرين الثاني العام ١٩٤٨ كان يخول المشتركين فيه، هم وعائلاتهم، من تلقي العلاجات المجانية من صيدلية المؤتمر والصيدليات التي كانت قائمة في حينه في الناصرة ومن العلاج في المستشفى وذلك كله مقابل ما كان يدفعه العامل من تحصيله بما كان يساوي ٤٪ فقط من الاجور. وكان الانتماء الى هذا الصندوق اختيارياً، والعاطل عن العمل يدفع مبلغ ٢٠ قرشاً فقط وبلغ عدد المشتركين في هذا الصندوق ٧٠٠ عامل ورب عائلة.

وتضافرت جهود الرفاق النقابيين في الناصرة ممثلين بقيادة مؤتمر العمال العرب فيها بجهود ومساعي الرفاق النقابيين في عكا وقرى الجليل الغربي وفي طليعتهم القائد النقابي جمال موسى ورفاقه الذين تمكنوا من اقامة فروع عديدة للمؤتمر في منطقتهم لتؤلف جميعاً جبهة واحدة من فروع المؤتمر في البلاد. وادى هذا التطور في حينه الى قيام لجنة تنفيذية للمؤتمر اخذت على عاتقها التحضير لعقد المؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب في الناصرة الذي افتتح بالفعل في الناصرة يوم السبت ٤٩/٤/٩، هذا المؤتمر الذي لم يتمكن رفاقنا النقابيون في جنوبي البلاد من الاشتراك فيه لوجودهم في المعتقلات وفي طليعتهم القادة النقابيون: سليم القاسم الذي كان سكرتيراً عاماً لمؤتمر العمال في فلسطين ومركزه يافا وحسن ابو عيشة وعودة الاشهب. وانتخب هؤلاء غيابياً الى رئاسة هذا المؤتمر (الرابع).

● الانضمام الى الهستدروت ●

ومنذ ان اعاد مؤتمر العمال العرب نشاطه فور احتلال القوات الاسرائيلية للناصرة لم تغب عن قيادته اهمية توحيد كل العاملين في البلاد في اطار تنظيم نقابي واحد. وارسل مؤتمر العمال الى الهستدروت رسالة ضافية بهذا الخصوص يطالب فيها الهستدروت ورئاسة مؤتمرها المنعقد في ايار العام ١٩٤٩ بايجاد تنظيم عمالي موحد يضم العمال اليهود والعرب. ولكن قيادة الهستدروت رفضت هذا المطلب العادل. وظلت ترفضه باستمرار حتى أرغمت اخيراً على السماح بانضمام العمال العرب الى الهستدروت وذلك في اواخر العام ١٩٥٣ وبعد ان مهد لذلك مؤتمر العمال العرب بحل نفسه في تلك السنة.

● تشكيل النقابات المهنية ●

وعملت قيادة مؤتمر العمال في ربيع العام ١٩٤٩ كل جهدها ليجري الاحتفال باول ايار في الناصرة بتظاهرة شعبية واحدة وباشتراك عمال الناصرة كافة ولكن قيادة ما كان يسمى «باتحاد عمال فلسطين» رفضت هذه الجهود. وهذا ما خوّل سلطات الحكم العسكري في حينه الحجج لمنع قيام مظاهرة مشتركة. فاضطر المؤتمر الى تنظيم مهرجان تاريخي ضخم في قاعة سينما «أمبير» في مركز ساحة الكراجات في اول ايار العام ١٩٤٩ تكلم فيه الرفاق: اميل حبيبي، صليبا خميس ومنعم جرجورة.

وبفضل نشاطات مؤتمر العمال في الناصرة وانتعاش حركة اقامة النقابات المهنية تداعى المعلمون في حينه الى تأسيس نقابة خاصة بهم وقاد هذا النشاط الرفيق الطيب الذكر فؤاد خوري ونجحت هذه المساعي في عقد اجتماع عام للمعلمين في اواسط شهر ايار العام ١٩٤٩. وانتخب هذا الاجتماع العام الاستاذ حسني حبيب سكرتيراً لنقابة المعلمين والاستاذ ابراهيم شباط اميناً للصندوق.

وفي اوائل تشرين اول عام ١٩٤٩، وبجهود مكثفة من المؤتمر وبعض موظفي الحكومة: تشكلت في الناصرة نقابة منتخبة لموظفي دوائر الحكومة ضمت في حينه كلا من السادة: حبيب وهبة، الياس كتيله، عبد العزيز زعبي، سامي جرايسي، الدكتور مخائيل شماس، الياس قدحة، وجورج سليمان.

وتبع ذلك تأسيس نقابة للحلاقين في شهر كانون اول العام ١٩٤٩ بقيادة: حنا فرح، بشارة طنوس، اميل جبران، فضول رزق، حبيب كرم وصالح موسى.

وبادرت فئات الحرفيين الاخرى كالنجارين والحجارين والبنائين الى تأليف نقاباتهم بقيادة مؤتمر العمال العرب واقامة الجمعيات التعاونية.

وانشأ مؤتمر العمال العرب جمعيات تعاونية لاستهلاك الاعضاء المنتسبين اليها: في الناصرة مخزنان. وطرعان مخزن واحد. وفي يافة مخزن واحد. وفي عيلبن جمعية انتاجية واستهلاكية للفلاحين والعمال.(هذا بالطبع عدا الجمعيات التعاونية التي اقامها المؤتمر في حيفا واماكن أخرى في البلاد) ولكن سياسة الاقتصاد العنصرية خنقت هذه الجمعيات وحلت اضطرارياً. كما اقام في الناصرة منجرة تعاونية ظلت تعمل لفترة طويلة الى ان حلّ مؤتمر العمال العرب نفسه بنفسه كما اسلفت.

● التصدي لحملات الاعتقال والتطويق والتشريد ●

واسهم مؤتمر العمال العرب في الناصرة اسهاماً كبيراً في ايقاف حملات الاعتقال التي كانت سلطات الحكم العسكري تشنها على المواطنين في الناصرة منذ بدء الاحتلال للمدينة وذلك بالتصدي لهذه الحملات وتنظيم المظاهرات الاحتجاجية ضدها. كما كانت قيادة المؤتمر تقوم بزيارات منتظمة للمعتقلين. وتبذل الجهود المكثفة والمتواصلة من اجل تزويد العائدين من وراء الحدود بهويات مؤقتة تمهيداً لهويات دائمة. وكثيراً ما كان المؤتمر ينجح في الحصول على مئات من هذه الهويات ومن ايجاد الاعمال لاصحابها لكي يتثبتوا على ارض وطنهم وفي بيوتهم وبين اهلهم وذويهم.

ولم ينس حتى اليوم المواطنون في الناصرة الذين عايشوا مرحلة احتلال القوات الاسرائيلية للناصرة مواقف الشيوعيين الشجاعة ضد عمليات التطويق التي كان يقوم بها الحكم العسكري في الحي الشرقي. مثلما كان يفعل الجيش الانكليزي بالضبط وحذوك النعل بالنعل. عندما كان المتغطرسون من ضباط الانكليز يجلبون معهم الكلاب البوليسية الشرسة في عمليات تطويقهم لهذا الحي المكافح. ولا يزال الذين كانوا يساقون الى ساحات هذا الحي يذكرون حتى اليوم مواقف الشيوعيين الشجاعة ضد هذه العمليات التفتيشية الارهابية وخاصة حادثة تصدي منعم جرجورة ورفاقه لاوامر ضباط الحكم العسكري في احدى العمليات عندما كانوا يطلقون كلابهم الشرسة على كل من جرؤ على الوقوف على قدميه منتصباً ليستريح وكيف اضطر هؤلاء الضباط الى التوقف عن جرائمهم امام تحدي المواطنين.

ولضمان حصول اهالي الناصرة على المؤن والحاجيات الضرورية، وباسعار موحدة، نشط مؤتمر العمال العرب بين التجار واصحاب المغالق، وتمكن في تجنيد ١٤ تاجراً، بما في ذلك مخازن تموين المؤتمر التعاونية، ليؤلفوا جميعاً شركة للتموين بقيادة المؤتمر وتسلم الرفيق النقابي خليل ذيب احد قادة مؤتمر العمال العرب مسؤولية ادارة هذه الشراكة في حينه.

■ نشاط متعدد الأشكال ■

في خضم هذا النشاط المتعدد الأشكال والوجوه قاد مؤتمر العمال العرب في الناصرة اضرابات عديدة كان أبرزها اضراب عمال الكسارات في أواخر سنة ١٩٤٨ الذي انتهى بزيادة أجور العمال. واضراب شركة السجاير والتنباك العربية الذي كان في صيف سنة ١٩٤٩ والذي استمر لمدة شهرين وانتهى بانتصار عمال الشركة بعقد اتفاقية ضمنت للعمال حقوقا نقابية أساسية.

وفي تموز من سنة ١٩٤٩ أفرجت السلطات عن قادة مؤتمر العمال البارزين الرفاق سليم القاسم وحسن أبو عيشة وعودة الأشهب وصبحي بلال وآخرين وأرسلوا الى الناصرة التي رحبت بهم أجمل ترحيب. وتسلم رفيقنا أبو رياض عمله السابق سكرتيرا للمؤتمر. كما انضم رفيقنا الطيب الذكر أبو يحيى - حسن أبو عيشة - الى الهيئات القيادية في الحزب وفي المؤتمر التي كان يشغلها قبل الاعتقال. وأضيفت بذلك الى مؤتمر العمال العرب في الناصرة والمنطقة قوة جديدة قديمة مجربة. وأصبح من الضروري، تمشيا مع حاجات المؤتمر التنظيمية التحضير لعقد مؤتمر خاص لمؤتمر العمال العرب وأخذت المساعي تنشط في هذا الاتجاه وبهدف تعيين موعد لذلك في أقرب وقت ممكن.

واستمرت كفاحات مؤتمر العمال تتسع وتتشعب بالنسبة للعمال في الناصرة وكل البلاد.

وفي صبيحة يوم ٢٢/ شباط سنة ١٩٥٠ قاد مؤتمر العمال العرب في الناصرة أكبر تظاهرة للعمال العاطلين عن العمل بلغ عدد المشتركين فيها ٥٠٠ متعطل ساروا من نقطة مكتب العمل. واخترقت المظاهرة ساحة الكراجات والسوق القديمة وهي تطالب بالخبز والعمل وكان يقود هذه المظاهرة الضخمة الرفاق: منعم جرجورة، توفيق زياد، جبرا قردحجي. وعندما وصلت المظاهرة الى مقر الحكم العسكري في المسكوبية أطلق المدعو حاييم بطاطا - رجل الشرطة - النار على المتظاهرين فأصيب العاملان ضيف الله عواد وأسعد ابراهيم ضيف. والقي القبض على قادة المظاهرة وعلى العامل منيب خوري واودعوا السجن الى يوم المحاكمة. وانعقدت لهؤلاء الرفاق محكمة عسكرية؟! ترافع بها المحامي الدمقراطي حنا نقارة. وقد أثار اطلاق الرصاص على المتظاهرين سخط أهالي الناصرة وغضبهم فأضربت المدينة وأقفلت الحوانيت أبوابها.

واضطرت حكومة بن غوريون في حينه الى تشكيل لجنة تحقيق حكومية لتقصي الحقائق. ولكن كما تعودنا في هذه البلاد كانت النتائج تبرئة السلطات المسؤولة.

وبعد مرور أسبوع على اعتقال الرفاق المذكورين عقدت المحكمة في الناصرة جلستها برئاسة ضابط عسكري وملأت جماهير الناصرة الشوارع المحيطة بدار المسكوبية مكان انعقاد المحكمة تضامنا مع المعتقلين. وقررت المحكمة الصورية ادانة من اطلق عليهم الرصاص وبرأت بذلك ساحة الذين أطلقوا الرصاص!

وباقتراب يوم أول ايار سنة ١٩٥٠، يوم التضامن الأممي لجميع عمال العالم، تضاعفت جهود مؤتمر العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل من أجل تنظيم تظاهرة هذا اليوم المجيد باشتراك المنظمات العمالية الثلاث حرصاً على وحدة الصف في يوم وحدة الصف. ولما رفض الآخرون هذه المساعي نظم المؤتمر أول مظاهرات أول ايار التي تعاقبت بعد ذلك في كل سنة حتى تظاهرة أيار سنة ١٩٥٨. وفي تظاهرة أول ايار سنة ١٩٥٠ سار الآلاف من عمال الناصرة ومواطنوها والعمال والفلاحون من كل قرى الجليل وهم يحملون أعلامهم الحمراء ويرفعون الشعارات المعبرة بصدق وحرارة عن مطالب الشعب الذي تبقى على أرض الآباء والأجداد مبتدئين من الساحة القائمة أمام كنيسة البشارة للروم الارثوذكس مارين في شارع البلدية - طريق بنك باركلس، فساحة الكراجات ثم العودة الى الساحة نفسها التي خطب فيها القائد الشيوعي اميل حبيبي وأطلق اسم ساحة أول أيار على هذه الساحة التي ظلت تعرف بهذه التسمية حتى يومنا هذا.

■ مظاهرة ايار ١٩٥٨ وبهدلة حكام اسرائيل ■

وفي عشية ايار سنة ١٩٥٨، نظم جهاز الحكم العسكري أمسية فنية بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل وذلك في الساحة الكائنة وراء كنيسة البشارة. وجلب الحكم العسكري في حينه عكاكيزه والمتعاونين معه الى هذا الاحتفال. وكان العشرات من مصوري دور الصحافة والراديو والتلفزيون يغطون هذا الاحتفال بقصد اظهار مدى تعلق المواطنين العرب وحبهم «للدمقراطية» الاسرائيلية! ولكن أبت الحقائق أن تظل مشوهة وانفجرت في هذا الاحتفال ومن حوله نقمة الجماهير ضد الحكم العسكري وضد مظاهر التعسف والاستبداد والاذلال القومي. وبدل أن يُفرّج الحكم العسكري رجال الاعلام المحلي والأجنبي على مدى «حب» المواطنين العرب للمحتلين «المتمدنين» انعكس الأمر وفرّج أهالي الناصرة الضيوف الأجانب على بهدلة حكام اسرائيل ومساوئهم.

واشتد غضب أهالي الناصرة في اليوم التالي، أي في يوم أيار سنة ١٩٥٨ عندما أصر عمال الناصرة وقرى الجليل على السير في مظاهرة أيار أمام أمر السلطات العسكرية والبوليسية بمنع هذه المسيرة. واشتبك المتظاهرون مع ما يقارب الألف من رجال الأمن والشرطة في معارك متعددة على الشارع الرئيسي العام وداخل احياء المدينة. وقامت ضجة عالمية ضد تصرفات الحكم العسكري وزبانيته من رجال الأمن. وتناقلت اذاعات العالم أنباء هذه المعارك بين شرطة مدججة بالعصي والهراوات والبنادق وبين عمال وفلاحين ومواطنين عزل من أي سلاح سوى سلاح الحجارة الذي أضحى حاليا السلاح الذي يقض مضاجع المالكين لطائرات الفانتوم والقنابل الانشطارية والفراغية والغازات السامة وأحدث ما حوته ترسانة المستعمرين الامريكيين المتوحشين. وألقت قوات الأمن في حينه القبض على الغالبية الساحقة من قادة الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب وأعضاء الحزب وأخذت تزج بهم في أعماق السجون والمعتقلات وخاصة في سجن الجلمة حيث وصل عدد المعتقلين في أحداث ايار سنة ١٩٥٨ ما يقارب ٥٠٠ معتقل من الناصرة ومنطقتها. ومن مدن وقرى منطقة المثلث وذلك لفترة تزيد عن ثلاثة شهور.

■ اضراب عمال ومستخدمي البلدية ■

في ٤٩/٩/١٦ أيضا أضرب عمال ومستخدمو بلدية الناصرة بهدف زيادة أجورهم المتدنية. وعبثا حاولت ادارة البلدية والحكم العسكري ومنظمتا العمال التخريبيتان «اتحاد عمال فلسطين» و«رابطة العمال» تحطيم هذا الاضراب الذي طال أمده. وامتلأت شوارع المدينة في حينه بالأوساخ. وأرسل مكسرو الاضرابات عملاءهم بقصد تحطيم الاضراب فتصدى المضربون لهؤلاء جميعا، يدعمهم أهل الناصرة بمن فيهم النساء وربات البيوت في الناصرة اللواتي كان لهن أوسع الأثر في دعم مطالب المضربين. وبحجة اصابة أحد مكسري الاضراب ألقت السلطات القبض على قيادة الاضراب من قادة المؤتمر ونقابة عمال البلدية ومستخدميها وبعثت بهم أولا الى سجن طبريا ثم الى شطة ومجدو الى أن وصلوا الى سجن يافا حيث بقوا فيه أكثر من شهر. وبعد أن افرج عن المعتقلين قدمت نيابة بوليس الناصرة الرفيقين منعم جرجورة ونظمت حلاق الى المحكمة المركزية في حيفا بتهمة محاولة قتل أحد مكسري الاضراب ولكن المحكمة ردت كيد نيابة بوليس الناصرة وبرأت ساحة الرفيقين من الفرية الدنيئة.

واستمر مؤتمر العمال في قيادة اضراب البلدية هذا حتى تمكن العمال والمستخدمون من زيادة الأجور زيادة ملحوظة.

■ المؤتمر ال ٥ لمؤتمر العمال العرب ■

وبفضل الكفاحات التاريخية التي قادها مؤتمر العمال العرب في الناصرة ازداد عدد المنتمين الى هذه المنظمة المناضلة وأصبح مقر المؤتمر مرجعاً لكل عامل ومُستغل بما فيهم العمال الذين ضللتهم أكاذيب «اتحاد عمال فلسطين» ورابطة الكونت البلجيكي وصار لزاما على المؤتمر أن يسارع الى عقد مؤتمره الخامس للتمكن من توسيع صفوف هيئاته التنفيذية والقيادية. وتعين يوم ١٩٥٠/٩/٢٣ موعدا لعقد هذا المؤتمر ولكن السلطات الحاكمة وقادة الهستدروت العنصريين منعوا عقد هذا المؤتمر. عندها شن المؤتمر معركة قاسية وطويلة جند فيها كل امكاناته بما في ذلك القوى الدمقراطية داخل اسرائيل وخارجها واحتج الاتحاد العالمي للعمال على هذا المنع فنظمت بقيادة المؤتمر في الناصرة مظاهرة احتجاجية يوم ١٩٥٠/١٠/٨ سارت الى مقر الحكم العسكري وعادت الى مقره وأرسل الرفيقان جمال موسى ومنعم جرجورة كوفد الى الكنيست التي كان مقرها في تل أبيب احتجاجا على هذا المنع. وفي ١٤/ نيسان سنة ١٩٥١ عُقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب واستمر انعقاده في اليوم التالي وكان حدثا عماليا نقابيا مشهودا.

■ «الاتحاد» هي السجل الذي يدون تاريخ هذا الشعب ■

ان تاريخ الناصرة المكافحة يرتبط ارتباطا وثيقا بهذه المنظمة النقابية الثورية التي لولاها لكان للناصرة شأن غير شأنها الحالي. أنه ليصعب على المرء مهما كان قوي الذاكرة أن يتذكر كل المعارك الصغيرة والكبيرة التي قادها المؤتمر دفاعا عن عمال وكادحي شعبنا المكافح المثابر. ومما لا شك فيه أن جريدة «الاتحاد» التي يعتز بها ويدورها القيادي والتنظيمي كل مخلص لشعبه ووطنه هي السجل الذي يدوّن في اسفاره تاريخ هذا النضال الذي لا يقدر الزمن على طمسه. ومن حق الاجيال التي لم تعش تلك المراحل ان تقرأ عنها وتعرفها على الأقل واعتقد أنه سيأتي الوقت الذي ستجمع فيه كل المعلومات عن الحركة الثورية في الناصرة لتكون الأجيال الصاعدة فيها خير خلف لخير سلف.

■ من نبتة غضة الى شجرة وارفة الظلال.. ■

ان أبناء جيلي الذين ما زالوا على قيد الحياة ومنهم من تخطى الستين والخامسة والستين حتى والسبعين، والذين كان لهم شرف الانتماء الى الرعيل الأول من الثوريين لتملأ نفوسهم الغبطة والاعتزاز عندما ينظرون اليوم الى ما بلغته هذه البذرة الشيوعية الطيبة من سموّ وارتقاء.

انني لا أختال كبرا اذا ما قلت أنه لولا الشيوعيون وكفاحهم الطويل والعنيد والمضني لما ظل في الناصرة غير كنائسها وأماكنها التاريخية المقدسة ولو كنت غير شيوعي لما أنكرت على الشيوعيين فضل صبرهم وكفاحهم وتحمل أعباء هذا الكفاح. ولا يعني قولي هذا مطلقاً التقليل من دور كل الناس الشرفاء الطيبين الآخرين في خدمة هذا الشعب وتحقيق آماله. ان استعراضا سريعا موجزا لتاريخ ومراحل نشوء وتقدم الحركة الثورية الشيوعية في الناصرة سيثبت لكل متفحص نزيه لهذا الأمر صدق هذا التقدير. فالنبتة الفتية الغضة الطيبة التي ضمت عددا من الثوريين الماركسيين لا يتجاوز عددهم العشرة في سنة ١٩٤٣ كبرت وأصبحت شجرة وارفة الظلال تضرب جذورها عميقا عميقا في داخل ارض هذا الوطن كما تسمق أغصانها عاليا عاليا تناطح عنان السماء.

ان هذه النواة التي ذكرت أسماء من رعاها من الرفاق، الذين منهم من رحل عنا، ومنهم من هو على أبواب هذا الرحيل، هي التي أسست عصبة التحرر الوطني في الناصرة وهي التنظيم الشيوعي الذي انتمى اليه الثوريون العرب في فلسطين.

واذا كنت قد ابرزت وبحق دور مؤتمر العمال العرب في الناصرة في هذا المقال فذلك لإثبات حقيقة اهتمام الشيوعيين الأساسي بشؤون الطبقة العاملة، طليعة شعبنا. ولا غضاضة في ذلك فالحزب الشيوعي هو حزب الطبقة العاملة في الأساس وهو أداتها الفكرية والتنظيمية لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة في كل قطر.

(يتبـــع)



■ أول أيار ١٩٥١ في الناصرة: قيادة مظاهرة مؤتمر العمال العرب. ويظهر منعم جرجورة (تحت علامة ×) والى يمينه طيبا الذكر فؤاد خوري وخليل خوري. كما يظهر اميل حبيبي ولطفي زريق وراء الشعار الظاهر في الصورة. ونرجو ممن يتعرف على صورته، أو صورة غيره، في هذه المظاهرة أن يعلمنا بذلك.

مطلب الساعة:

استئصال رأس الحية، حكومة الحرب والاحتلال

● بقلم: وليد ياسين ●

□ تساءلت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم الجمعة (٤ ايار) عن السبب في تأخر المسؤولين، حتى الان عن الكشف عن العصابة الارهابية اليهودية التي وضعت المتفجرات في مطلع الاسبوع الماضي، في ثمانية باصات في القدس العربية، كانت ستؤدي، لو انفجرت، الى مقتل عشرات العمال والعاملات العرب العائدين الى مدنهم وقراهم من اعمالهم في اسرائيل. وذكرت الصحف ان هذه القنابل كانت مؤقتة للانفجار في حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل حقا لا تعرف «عل همشمار» والقيمون عليها، السبب في عدم الكشف عن المجرمين حتى الان ؟!

لقد جاء الجواب على سؤال «عل همشمار» هذا في الافتتاحية نفسها، حيث ذكرت ان مناحيم بيغن رئيس الحكومة السابق منع المحققين من دخول المستوطنات الكولونيالية لمواصلة التحقيق في جريمة الاعتداء على حياة الرؤساء الشكعة وخلف والطويل. وحذرت «عل همشمار» المسؤولين من القيام باللعبة نفسها الان، وهذا هو الجواب على سؤال «عل همشمار»: السلطة. فالسلطة لم تكن معنية ابدا بالكشف عن المجرمين. وقد ذكرني هذا بما قاله احد العنصريين اليهود قبل ٣٦ عاما عشية الاعلان عن قيام دولة اسرائيل، يومها قال ذاك العنصري بينما كان يشاهد موكب الانتصار الذي اعده رجال الانسل والليحي في احياء «محي يهودا» ومناه شعاريم في القدس الغربية غداة ارتكابهم المجزرة الوحشية في دير ياسين. قال: «عندما يقوم اليهود بارتكاب مجزرة ضد العرب وليس العكس فهذا شيء جميل»!

وهذا هو الواقع والحقيقة التي تتوصل اليها بعد هذا التأخر المقصود من السلطات بالكشف عن المجرمين افراد عصابات «ت.ن.ت» و «غوش ايمونيم» و «ميتع» وجماعة كهانا وغيرها من الحركات والعصابات الارهابية الاسرائيلية. فلو لم يكن الامر «جميلا».. كما قال ذاك الفاشي، لما منع مناحيم بيغن، «بطل» مجزرة ديرياسين، الكشف عن المعتدين على الرؤساء ولما تأخر شمير وارنس وحكومتهما، حتى الان عن الكشف عن منفذي المجزرة الدموية في جامعة الخليل وواضعي الالغام في المساجد والكنائس الفلسطينية.

ان المتتبع لتاريخ زعماء اسرائيل العسكري والسياسي لا يستغرب مثل هذا السؤال الذي طرحته «عل همشمار» ولا السبب الذي دفع حكام اسرائيل الى القيام، الان، فقط، بالكشف عن هذه الحركات التي ارتبطت فيها شخصيات سياسية وعسكرية اسرائيلية ذات اسماء طنانة واجسام وعقول «مفكرة»!

ان السبب سياسي ودعائي واضح، ولو لم تكن الانتخابات على الابواب لقلنا حقا ان حكومة اسرائيل تقف ضد الارهاب وقتل الاطفال والعمال والابرياء. ولكن ما دامت الانتخابات قد اصبحت قاب قوسين او ادنى فلا غرابة في قيام حكومة شمير وصحفه ووسائل اعلامه الان بالتطبيل والتزمير لنشاط قوات الشرطة ورجال اجهزة «الامن» الذين تمكنوا بفضل «يقظتهم» من انقاذ عشرات وربما مئات العمال العرب. وهذا هو بالضبط ما ارادت حكومة اسرائيل افهامنا اياه. وبمعنى اخر شمير وحكومته يريدون أن يقولوا لنا، اننا نحبكم ونحترمكم وندافع عنكم ونسهر على مصالحكم يا عرب اسرائيل فصوتوا لنا حتى نواصل حمايتكم وننقذكم من هذه العصابات كما انقذنا اخوتكم في القدس!

صوتوا لنا «وربك يفرجها بعد الانتخابات».

هذا هو الواقع وهذا هو احد الاسباب والاهداف الرئيسية لهذه المسرحية «الامنية» التي قامت بها حكومة الليكود.

وربما ينهض الآن واحد من اصحاب «الكلمة الطيبة» الذين رأيتهم بام عيني يطالبون هيئة وطنية بتوجيه الشكر الى الشرطة على المجهود الذي «بذلته» في سبيل «انقاذ» ارواح العرب، ربما ينهض احد هؤلاء، ويدعي ان هذا التفسير ليس صحيحا. واذا كان حقا يوجد مثل هؤلاء فليرهنوا، اذن، لماذا لم تكشف هذه الحكومة «الحريصة» و «اليقظة» عن منفذي الجريمة ضد طلاب جامعة الخليل وضد اطفال نابلس ورام الله وطولكرم الذين سقطوا بالعشرات نتيجة «رصاصة طائشة» او «خطأ امني»؟! ولماذا لم تكشف الشرطة وحكومتها ولم تعاقب حتى الان منفذي الاعتداء على رؤساء البلديات مع ان «اجهزة الامن» ذكرت، حسب ما جاء في الصحف العبرية، في الاسبوع الماضي، بان عددا كبيرا من الذين اعتقلوا وادينوا كاعضاء في هذه العصابة الارهابية كانوا قد اعتقلوا في السابق كمشبوهين في ارتكاب هذه العمليات. ولكن سلطات الامن افرجت عنهم بعد ان «تأكد لها»(!) انهم «ابرياء» ولا «توجد» ادلة ضدهم!

ان الامر واضح وضوح الشمس. فما ارادته سلطات الاحتلال من الكشف عن هذه العصابة هو محاولة منها لافهامنا بان حكومة الاحتلال والاستيطان براء من الجرائم وعمليات القمع التي ارتكبت ضد المواطنين الفلسطينيين وان «الامن» مستتب وكل شيء على ما يرام وان مسؤولية هذه الجرائم تقع على حفنة من المستوطنين الذي تجري محاسبتهم من قبل سلطات الاحتلال «الدمقراطي» او مسؤولية اشخاص اصيبوا في عقولهم فارتكبوا جرائم فردية ضد العرب، مثلما ذهب البعض الى القول غداة الاعتداء الاجرامي على مسجد الاقصى الشريف اذ قالوا ان المعتدي جندي «مجنون»، او غداة فضيحة مقتل الفدائيين اللذين شاركا في عملية اختطاف الباص في اواخر الشهر الماضي، فبعدما تأكد للمسؤولين ان ما نشرته وتنشره الصحف الاوروبية والمحلية حول رؤيتهم وحصولهم على وثائق تؤكد خروج اثنين من الفدائيين الاربعة احياء من الباص، قال بعضهم انه يعتقد بان احد الجنود او الضباط الذين اسروا الاثنين بعد انتهاء العملية ربما يكون قام بعملية قتل فردية وان سلطات «الامن» لم تعرف عن ذلك وان ما وصلها من معلومات عسكرية «يؤكد» مقتل «المخربين» الاربعة اثناء العملية!

هذا هو بالضبط ما يريد حكام اسرائيل قوله لنا، بالاضافة الى انهم يريدون، بهذا النشاط، صيد عدة عصافير بحجر واحد كما قال عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فحكام اسرائيل يريدون عشية الانتخابات بالاضافة الى ما ذكرناه عن ايجاد السبل للسذج والمفرضين لقول الكلمة الطيبة عن الاحتلال، يريدون ان ينفسوا بعض النقمة العالمية والمحلية على جرائمهم الاحتلالية التي كشف عنها تقرير «لجنة كارب» وتقرير منظمة «امنستي» الدولية.

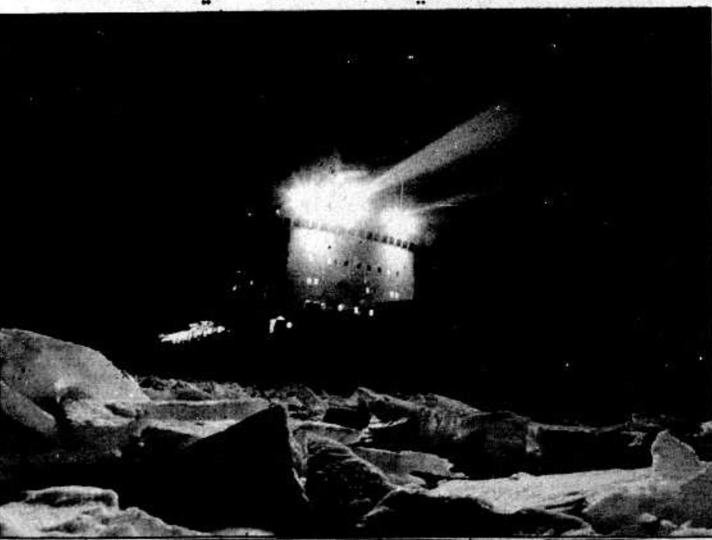
من جهة اخرى هناك دلائل واضحة تشير الى ان حكومة اسرائيل تريد لهذه المسرحية الامنية ان تكون ستارا للاستعدادات الجدية لحرب قد تقع ضد سوريا والقوى الوطنية في لبنان، خاصة بعد ما وصلت اليه تطورات الوفاق الوطني. فالكل يعرفون ان الرياح لم تجر بما اشتهت سفن بيغن وشارون وايتان وشامير. اذ ان الانتصارات المزعومة التي تحدثت عنها اسرائيل غداة بدء العدوان على لبنان غدت كلمات تذروها الرياح، فالاربع وعشرون ساعة التي تحدثوا عنها «لانهاء» العملية، تحولت الى سنة ثم سنتين وكلما اوغل الجيش في الجنوب تصاعدت عمليات المقاومة ضده واصبح واضحا لاسرائيل ولقادتها ان «دخول الحمام ليس مثل خروجه» فالوحل الذي غاصت فيه اسرائيل في لبنان غمرها وغمر قادتها حتى قمة رؤوسهم. وقد رأينا انعكاس ذلك في اعتزال وانعزال بيغن وفضائح شارون وشمير وارنس وصانع التوابيت ايتان الذين جلبوا على البلاد كوارث اقتصادية وسياسية كانت احد الاسباب الاساسية في اسقاط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات.

واليوم ونحن نقف على عتبة الانتخابات الحادية عشرة للكنيست يجب علينا وضع النقاط على الحروف ورؤية الاحداث على حقيقتها. واذا كان هدفنا المركزي في هذه الانتخابات هو دفن حكم الليكود، والى الابد، فيجب ان لا تنسى ان واجبنا هو هزم المعراخ والاحزاب الصهيونية والمتصهينة الاخرى وتغيير السياسة الحاكمة في هذه البلاد حيث انه لا فوارق جوهرية بين سياسة المعراخ والليكود وغيرها من الاحزاب. فالمعراخ هو البادي، بما يواصله الليكود اليوم، من اعمال مصادرة واستيطان وتهويد ولذلك فانه ليس البديل السياسي للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. هذا يعني انه يجب علينا زيادة القوة الجبهوية في الكنيست القادمة لانها البديل السياسي الوحيد الذي يمكن بواسطة تقويته زيادة الضغط في الكنيست لاجراء التغيير السياسي المطلوب في البلاد.

وبالنسبة للقوائم العربية - الصهيونية «المستقلة» وغير المستقلة فيجب ان لا يغرنا ما ترفعه من شعارات رنانة لاننا جربنا في الماضي مثل هذه الاحزاب والقوائم وما نراه اليوم هو مجرد طبعة جديدة - قديمة للاحزاب الصهيونية «والعربية» «المستقلة» التي عملت وساهمت بصورة فعالة في عملية ضرب الجماهير العربية وتصعيد الاضطهاد القومي ضدها ومصادرة المزيد من اراضيها وتشجيع الحركات الفاشية المعادية لها. ويجب علينا، اولا، قبل التفكير بقول الكلمة الطيبة للحكومة ولاجهزة امنها، علينا التفكير بالاسباب والاسس التي نشأت عليها الحركات التي كشفت عنها سلطات الاحتلال.

لقد تأكد الجميع، الان، مما كنا نحن الشيوعيين والجبهويين حذرنا منه مرارا. لقد اكدنا دوما ان هذه الحركات هي الذراع غير الرسمية لسلطات الاحتلال وهي الوليد الشرعي لها ولذلك نقول يجب علينا اولا استئصال نظام الاحتلال وتغيير السياسة الحاكمة في هذه البلاد وامام جماهيرنا فرصة ذهبية قد لا تعوض، امامنا معركة انتخابية هامة وعلينا عدم التقليل من اهميتها. وجماهيرنا العربية مدعوة، مع القوى التقدمية اليهودية، الى توحيد الصفوف لتعزيز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانها القوة الوحيدة التي تستطيع استئصال رأس الحية - الاحتلال، الوالد الشرعي للحركات الارهابية والفاشية، وفتح الافاق الحقيقية للتطور الدمقراطي وبناء التعايش الوطيد بين الشعبين.

الاتحاد السوفييتي - انجازات في كل مجال



■ كاسحة جليد سوفييتية باسم «الاميرال ماكاروف» تقوم بشق الطرق المائية في القسم الشرقي من القطب الشمالي.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

صفحة يحررها قراؤها

هــذه الصفحة

إعتذار وتوضيح .. ومفاجأة !

● تلاحظون أن صفحة هذا العدد تستمد خصوصيتها من الاحتفال بمناسبة مرور أربعين عاماً على صدور «الاتحاد» وعام على صدورها يومياً. والواقع أن المواد المنشورة في هذا العدد، والتي خصّ أصحابها «صفحة يحررها قراؤها» بها بناء على طلب من محرر الصفحة، كان من المفروض أن تشغل صفحة في العدد الممتاز، الذي صدر يوم الجمعة الماضي بهذه المناسبة. وهذا هو الصحيح. ومعذرة إذا سبق التوضيح إعتذاراً يستحقه قراء هذه الصفحة ـ محرروها ـ عن هذا «الخطأ» الذي وقع في اللحظات الأخيرة بسبب ضيق المجال وفيض المواد والاعلانات.

وهل نكتفي بالاعتذار ؟! بالطبع لا. ولذا قرّ القرار على أن نعوّض عن هذا الخلل، غير المقصود، بمفاجأة سارة تتجاوز حجم المفاجآت التي جرى الوعد بها لدى الطلب إليكم أن تتحفوا العدد الممتاز بما تجود به قرائحكم ولم تبخلوا. والمفاجأة هي أننا قررنا تخصيص جائزة قيّمة لكل من ساهم في تحرير هذه الصفحة الخاصة.

وسنعلن عن مضمون الجائزة في العدد القادم.

وقبل أن نفترق على أن نلتقي نقول لكم: كل عام وأنتم و«الاتحاد» بخير، كل خير!

● محرر الصفحة ●

قصّتي مع «الاتحاد»

■ بقلم: سناء السعيد، الناصرة

● بشكل من اشكال الادمان أعرفك «الاتحاد» أيتها السلوى الصديقة والرفيقة. تاج الوحدة انتِ. أهي الصدفة دفعتني إليكِ أم الرغبة أم شيء أقوى من هذا وذاك! لا أعرف، لكني عرفتكِ قادمتك حين عرجت الى حقلك المملوء بالثمر لاقطف واحدة، وكان ان قطفت السلوى!

كان هذا في أحد أيام أيلول حين جلست في عيادة الطبيب منتظرة دوري. وكان ان جلس أيضاً شاب في مقتبل العمر فتح باب الحوار فخرجت أصوات التنديد والاستنكار .. تحرق أماني الجزّارين وحكام الخراب والدمار. وكانت «الاتحاد» تجلس لجواري بعنوان احمر وصورة الطاغوت يحرق الطفولة في لبنان ويسرق الطمأنينة والأمن والسلام من عيون البشر، بدأت اقرأها بلهفة فلم أتركها فكانت الهدية والاهتداء على الذي يمثلني بصدق وليحكي باسمي ويدافع عن قضايا شعبي المصيرية. وخطوت خطوة أولى فاشتريتها مرتين في الاسبوع. جئت لاحتضنها فاحتضنتني فرحة بي. وكنت فرحة بها. واعطتني تفسيراً لاسمها وجعلتني أؤمن بها اكثر فاكثر ومهّدت لي طريق الانضمام الى جبهة واسعة من هذا الشعب ويشرفني ان انتمي اليها.

ان ظهور الحركة الانشقاقية في الناصرة وصدور جريدتها «التضامن» جعلاني احتضن «الاتحاد» اكثر ليس لانها جريدتي المفضلة والجريدة الوحيدة التي تنقل قضايانا بأمانة فحسب، بل انها تاج رصّعه روّاد بقطرات جهدهم وعنائهم. وصرت أحرص على «الاتحاد» اكثر لصدقها وموضوعيتها ولانها تمثل كل الكادحين ومصالحهم وكل الوطنيين الصادقين. ولما نادينا للوحدة كانت أول مَن هتف لها، ولما هتفت للوحدة رددنا هتافها. وأقسمت أن اجعلها زائرتي في كل يوم لاعانقها بمودة وجعلت كل إخوتي واخواتي يهتمون بها!

وشجعتني «الاتحاد» لاخوض تجربة العطاء من خلالها لاعبر عن مشاعري تجاه وطني وشعبي وذلك من خلال «صفحة يحررها قراؤها» فاحتضنتني «الاتحاد» بعناية، وكانت قارب نجاة كلما كثرت وتراكمت عليَّ هموم الحياة لا سيما وان الاحداث قاطبة جعلت مني انسانة لا تهدأ. ان «الاتحاد» هي رمز العطاء وهي ذلك التكوين المنطقي والسليم والاشتراكي الدائب دوماً على تحقيق العدل والمساواة ومن أجل ان نمسك يداً بيد خيط الحرية ونعلق عليه رايتنا الحمراء عالياً.

ولست أعرف حقاً هل هذه مفاجأة لكم ام لا. لكني اقول الصدق: فقد فاجأتموني حين دعوتم القراء ان يكتبوا حكايتهم مع «الاتحاد». فكنتم المفاجأة الاجل لأنني ما ان جئت لاحتضن صحيفتكم صحيفتي حتى احتضنتني هي فانضممت الى المسيرة وانضم آخرون. جيل واعد بغد أفضل يوحده طريق «الاتحاد» الذي لا بد سيتغلب على سيف الجلّاد ويكسره! انه لشرف عظيم لي ان أصبح إحدى صديقات «الاتحاد» وان تتزيّن بها طاولة البيت فيعبق كل البيت بعبيرها!

وان سألني أحدهم عن «الاتحاد» وعلاقتي بها سأقول بفخر واعتزاز «انه ادمان مزمن أيها الاصدقاء لا اطلب علاجاً له لأنني راضية به» !!.

«الاتحاد» صحيفة الجماعة، صحيفة الشعب

■ بقلم: سهيل كيوان، مجد الكروم

قبل حوالي الثلاثين عاماً، أي في اوائل الخمسينات، دخلت جريدة «الاتحاد» الى بيتنا وذلك قبل دخولي الى هذه الدنيا! وكانت اعداد الجريدة ملقاة في كل زاوية من البيت.

ولم يكن دخول «الاتحاد» الى بيتنا صدفة فقد كان لذلك قصة .. وهي أن والدي «يردّ بذلك جميلاً للشيوعيين»!

هكذا كان يقول .. فالمحامي الشيوعي والمناضل حنا نقارة (ابو طوني) هو الذي حصّل له الهوية مع ثمانية واربعين شخصاً من أبناء القرية، دفعة واحدة، إبان الحكم العسكري. ومن يومها قرر والدي شراء «الاتحاد» عرفاناً بالجميل وتقديراً لنضال الشيوعيين وكفاحهم. وتركض السنين و«الاتحاد» تضرب جذورها عميقاً لتصبح زيتونة وبشير خير وسلام للجماهير وتضيء لها الطريق. وشب أخي الكبير متابعاً نهج قراءة الصحافة الشيوعية وحتى ذلك الحين كان يوزّعها في القريه رفاق من القرى المجاورة ... وقبل حوالي العشر سنوات انضممت الى خلية الشبيبة الشيوعية في القرية وكانت مؤلفة من بعض رفاق فقط ... وأخذت هذه الخلية على عاتقها مسؤولية توزيع «الاتحاد» فكنا ننتظرها يوم الثلاثاء والجمعة في بيت احد الرفاق الذي كان بمثابة نقطة لانطلاقتنا. فنرتبها ونوزعها، نناقش القراء .. ونحاول زيادة عددهم متبعين طريقة التوزيع الجماعي ..

وفي إحدى المرات وصلت «لفة» الصحف .. اقتربت منها وقطعت الخيط بعود ثقاب مشتعل .. وطويت الصحف .. وانتظرت قدوم الرفاق للتوزيع .. ولكن بعد قليل جاءتني فكرة التوزيع الفردي. وانطلقت أوزع في الحارات حتى أتيت على الاعداد كلها وعدت بشعور المنتصر .. منتشياً أبحث عن رفاقي لأعلمهم. ووجدتهم مجتمعين أمام بين احد الرفاق .. فتقدمت منهم وأنا ألوّح بيدي واضحك بصوت مسموع وأردد: وزّعتها لوحدي .. نعم وزّعتها!

لكني وقفت برهة. ربما فعلت شيئاً ما غير صحيح. فقد وقفوا ينظرون اليَّ باستغراب واستهجان ويهزون رؤوسهم .. دخلنا بيت الرفيق وهناك انهالت عليَّ التهم وعبارات التوبيخ والنقد، بعكس ما توقعت تماماً.. كيف توزعها وحدك؟ هل انت ساعي بريد؟ هل «الاتحاد» ملكك الخاص؟ تخلصت منها بسرعة وأتيت، أليس كذلك؟ يجب ان نجلس مع القراء في أثناء التوزيع نناقشهم ونسمع منهم. أفهمت! توزيع «الاتحاد» جماعي فقط. بعد أن أنهوا انتقاداتهم لي .. أنتقدت نفسي ذاتياً، ومن يومها تعلمت ان توزيع الصحافة الشيوعية يكون جماعياً فقط. وقبل ايام وصلنا الى الهدف المقرر لفرعنا في جمع الاشتراكات السنوية بل تخطيناه وذلك بفضل العمل الجماعي. ويجب ان نواصل التوزيع .. وجمع الاشتراكات .. والتبرعات .. وكل ما يخص «الاتحاد» بشكل جماعي .. هكذا ستبقى «الاتحاد» جريدة جماعة، جريدة شعب .. يومية تظهر فجر كل يوم .. رغم الصعوبات التي نجدها في طريقنا كل يوم!

الصخرة التي تحطّمت عليها كل قرون الوعول

بقلم: وديع سليم خوري، حيفا

● ليس من السهل تلخيص دور «الاتحاد» وتاريخها مع شعبنا بمقال، وخاصة بعد التطورات التي طرأت عليها من جريدة اسبوعية الى مرتين في الاسبوع الى ان اصبحت وجبة يومية صباحية وغذاءً للفكر من المستحيل الاستغناء عنه نستمد منها القوة والعزيمة والصمود والنور.

انني اتصور مصيرنا بدون «الاتحاد» مثل مصير الجندي في المعركة بدون سلاح يكتشف بواسطته الالغام المزروعة في طريقه، فبواسطتها نكتشف الالغام المزروعة في طريق مستقبلنا ومستقبل مصيرنا. لذلك كانت «الاتحاد» بالنسبة لشعبنا، الصخرة التي تحطّمت عليها قرون الوعول سابقاً ولاحقاً، والشاطىء الذي رست عليه كل أمانينا، وأماني كل شعبنا المتحرر. وعلى الرغم من شراسة النظام الحاكم بكل ما فيه من تعسف ومطاردة وبكل وسائل الشر التي يمتلكونها سُلّطت جميع هذه الوسائل على جريدة «الاتحاد» وموزعيها ولم تثبط من عزيمة محرريها في المضي قُدُماً. وانتصبت في وجوههم لتفشل عليهم مخططاتهم ومآربهم التي كانوا يبثونها مستهدفين اقتلاع البقية الباقية من شعبنا وتفريغ الارض من اصحابها. واستطاعت «الاتحاد» بصمودها وكفاحها ان تقوم بدور هام وحاسم في تثبيتنا بأوطاننا وإبقاء وحماية قرى بأكملها وخلقت جيلاً جديداً بثت فيه روح الوعي القومي والثوري ليتخلص من نظام العائلية والطائفية البغيض وجعلت من هذا الجيل نواةً لاجيال قادمة ومثلاً يحتذى به. في الواقع لا استطيع الاسترسال في موضوع دور «الاتحاد» منذ عاصرناها.

أما بالنسبة لتعرفي على «الاتحاد» وقصتي معها فيرجع الفضل في ذلك الى الرفيق لطفي زريق من قرية عيلبون المجاورة الذي كان لقبه بيننا (الدَوْرْ) للحاكم العسكري واصبح اسمه على كل لسان بأنه المرعب والمخيف للحكم العسكري. غير أن الجماهير كانت تكن له الاحترام والتقدير بشرط ان لا يقترب منهم ويعرض عليهم جريدة «الاتحاد» خوفاً من منع التصاريح عنهم وقطع رزق عيالهم. وذات مرة تقدمت منه وصافحته وأخذت منه جريدة «الاتحاد» امام العشرات من الذين كانوا ينتظرون الدور لقطع تصاريح ودار بيني وبينه نقاش حول جريدة «الاتحاد» وما كاد يسمع الحاكم العسكري بصوته حتى أرسل نائبه آمراً الرفيق زريق بأن يدخل ويأخذ تصاريحه بشرط ان ينصرف حالاً من قاعة الانتظار فلحقت به واوقفته مستفسراً عن سبب تلبية طلباته بعد وصوله بدقائق، بينما نحن ننتظر الساعات وأحياناً ايام حتى نحصل على تصريح وكثيرون منا يدفعون ثمناً سياسياً أو مادياً أو اخلاقياً وأردت تفسيراً واضحاً لهذه الأمور فأجابني بهدوء وبسمة تنم عن الشجاعة: باعتقاد هذا الحاكم العسكري الغبي اني انا ايضاً ادفع الثمن. لأن الجريدة التي احملها ترعبه وترعب حكومته فلا يريد لها ان تصل الى الجماهير. فحتى يضمن انصرافي من بينكم ولكي لا يتاح لي المجال الكافي لشرح موقف هذه الجريدة من شعبنا واقناعكم بشرائها يُلبي طلباتي مكرهاً ومغلوباً على أمره فهذا هو الثمن الذي باعتقاده اني ادفعه يا أخي. عندها تصورته بطلاً وتصورت نفسي امامه قزماً وتكشفت لي دنيا جديدة ومفاهيم جديدة وألزمت نفسي بتوزيعها ومراسلتها. وأقمنا فرعاً للحزب في قريتنا برفقة المرحوم رفيقنا محمد علي ابو نمر والرفيق داهود تركي وبدأنا بالعمل المُنظّم الى ان اصبحت «الاتحاد» اليوم خير جليس وانيس لأكثرية سكان بلدي وشعبي على مختلف فئاتهم الاجتماعية ويكفيني فخراً أني أول من شارك في توزيعها في بلدي ومن ثم في حيفا والكريوت والمعبروت في ذلك الحين.

فهنيئاً لاصحاب الفضل الاكبر على «الاتحاد» في تأسيسها وبقائها وتطورها الى جريدة يومية بفضل كادر من اشهر الصحفيين في البلاد، القدماء منهم والجدد، وعلى رأسهم الشيخ اميل حبيبي والدكتور اميل توما وغيرهما.

«الاتحاد»

■ نظم: ليلى خالد ـ إكسال

في كل يوم تطلع
مع فجر الأصيل من أيار
بزبدة الاخبار
ينقلها الاحرار
من دار إلى دار
تجعل من قلبي شعلة نار
تحرق المجرم الغدّار.

منبر الشعب .. «الاتحاد»

■ بقلم: فايزة أحمد غانم، يافة الناصرة.

كان الجو هادئاً ووشوشة النسمات تداعب اشجار البيت التي تميل الواحدة على الأخرى بلطف لتهمس في أذنها أن تستعد لقدوم الربيع الجديد.

في ظل اشجار تحلّق أناس جلوساً يتحدثون بهدوء كأن الجو أعداهم فاضفى الانسجام والمشاركة الطبيعية بين الشجر ومَن يجلس في ظله.

وتساءل أحدهم: متى يأتي الربيع. وأكّد آخر أنه آتٍ لا محالة. ملّ الرفاق الانتظار. ودار الحديث عن ذكريات الكفاح والنضال. وقال أبو سليم: أتذكر يوم كنا نخبيء الاتحاد داخل رغيف الخبز لكي نقرأها في استراحة العمل. وكيف فصلونا وتعطّل العمل في المصنع؟ وهز أبو احمد رأسه: لقد عشنا ـ من عنادنا ـ أسبوعاً دون كسرة خبز تسكت جوع اطفالنا. ولكن إصرارنا على البقاء في ارض الوطن، والنضال لتغيير هذه السياسة حولتنا الى جبال لا تهزها الريح. وهذا ما تعلمناه من تلك الشعلة التي انارت وتنير الطريق امامنا وامام أبنائنا.

واشتد تراقص الاشجار وكأنها هي الأخرى ملت الانتظار. وسمعت طرقات على الباب. ولما فتح طارت صرخة فرح بقدوم البشير وبانتهاء الانتظار، وارتفع صوت: تفضلوا أيها الرفاق، هذه جريدتكم وكل عام وأنتم صامدون.

وبلهفة مَن يستقبل عزيزاً غائباً احتضنوا «الاتحاد» بانفعال القوى الذي يستمد شموخه منها ليصرخ في وجه المتخاذلين القائلين «انتظروا .. انكم تطبّلون وتزمّرون لصدورها يومية ولما يمض عليها إلا اقل من عام .. فانتظروا» قائلاً لهم: نحن قراءها وموزعيها ومحرريها تعاهدنا ان نحتفل بمرور عشرات السنين على صدورها يومية. فدرب «الاتحاد» درب الجماهير ودربنا، ومعاً نسير يداً واحدة ومن مشى على درب «الاتحاد»، وصل.

« الاتحــاد »

■ نظم ـ نمر أبو احمد ـ الناصرة

تحيـة للاتحـاد
ال تكشف حكام البلاد
وللصحافة الشيوعية
والاعيب الصهيونية

للاتحـاد تهانينـا
ونقدم لك أمانينا
ومن أجلك صامدينا
في الذكرى السنوية

تحية من الجماهير
إلك ولأسرة التحرير
وزنك في قلبها كبير
وللجنة المركزية

عَ اليومية عبر عام
دايما سيروا للامام
في قوة وعزم وإقدام
باتحادنا اليومية

الاتحاد منبر للتعبير
يقرأها كبير وصغير
أحسن ما اظن يصير
في الساحة الوطنية

الاتحاد شعلة نضال
بدنا نحقق الآمال
ضد الظلم والاستغلال
عَ درب الاشتراكية

كنتِ مرتين في الاسبوع
تنادي لشعبي بالرجوع
لكن دايماً ضد الخنوع
لبلاده الأصلية

توزيعك لازم يزيد
والدرب والحزب الصنديد
ومعك الغد والجديد
تتقرّب حل القضية

بدنا همة من الفروع
ونضاعف حجم المبيوع
واشتراكات في كل اسبوع
للاتحاد اليومية

وفي نهاية المطاف
تا نوصل سبعة آلاف
بدنا نحقق الأهداف
بيمتنا الثورية

البعبعة العصرية التي أصبحت رغيف خبز

■ بقلم: إيمان مصاروة، يافة الناصرة

FOR YOUR BIRTHDAY

● «القطار يسير يسير..»

هذا هو غلاف بطاقة المعايدة الجميلة المؤثرة التي بعثت بها ايمان مصاروة، مشكورة، الى «الاتحاد» في عيدها الأربعين ●

أُمسية كل سبت لا يمحوها تعاقب الايام عن شبكيّة ذاكرتي. كنت أتخذ مجلسي بين أفراد العائلة .. مصغية بكل جوارحي الى صديق العائلة وهو يسرد علينا قصص الماضي بغيلانه المرعبة .. وأحداث الحاضر وبعابعه الرهيبة. كان طلق اللسان .. حلو الحديث .. يأخذ بمجامع القلوب بحركاته وتعابير وجهه المنسجمة مع مواقف الاحداث. كانت نفسي تنكمش رعباً وهو يصيح صيحة الغول .. وروحي تنضح رهبة وهو يحاكي أهبة العنقاء للانقضاض ويدي ترتجف خوفاً من لمسة جريدة «الاتحاد» التي اطلق عليها «بعبعة العصر» و«رسولة ابليس» التي يوفدها الى أوليائه صباح كل يوم جمعة قبل الصلاة.

كنتُ فتاة صغيرة .. صدّقت كل حكاياته. نمَتْ صورتها البشعة وترعرعت في داخلي .. باتت في ناظري كشجرة الزّقوم، لا يمدّ يده لقطف ثمارها إلّا كل أفّال أثيم.

جرُؤت هذه البعبعة! فأخذت تظهر ستة أيام في الاسبوع .. والناس يرقبونها بشوق متزايد .. يتلهفون للقائها تلهُّف الجائع لرغيف الخبز.

أصبحت في نهاية المرحلة الثانوية من دراستي فتساءلت: هل هؤلاء الناس كلهم أولياء الشيطان؟! أخذت أتحين فرصة لأرى ما يمليه عليهم كبيرهم. لاحت هذه الفرصة في قاعة الانتظار في عيادة طبيب الاسنان .. تناولت «البعبعة» بيد ثابتة من بين الصحف المكدسة على الطاولة التي تتوسط القاعة، قرأت وقرأت .. وما أروع ما قرأت !!!: صمود جماهيرنا العربية في البلاد ضد محاولات اغتصاب الارض .. العدوان الثلاثي على مصر .. ذكرى مجزرة كفر قاسم .... الخ. كان ذلك لقائي الأول مع «الاتحاد» في هذه الصحيفة التي تكشف لنا الستار عن خفايا السلطة الحاكمة ونواياها المسعورة في إغلاق مصدر الرزق امام جماهيرنا الكادحة وخاصة العمال والفلاحين .. فتحت عيوننا على سياسة التجهيل وطمس معالم حضارتنا وتراثنا الادبي الخالد في مدارسنا .. القمع والاضطهاد والنفي والاقامة الاجبارية للمناضلين الشرفاء.

هذه هي الصحيفة التي واكبت قضيتنا ونكبتنا. جعلت من نفسها إبرة ملْحَفَةٍ في حلق كل مَنْ يمس حقوقنا .. ناصرت الشعوب المتطلعة الى الانعتاق والتحرر من ربقة الاستعمار في كل بقعة من بقاع الارض. تاريخها حافل بالمواقف النظيفة منذ ولادتها حتى اليوم. حاولت قبل ذلك أن أنشد الحقيقية في صحف أخرى فكنت كمن غرّه سراب.

تباً لك يا صديق العائلة! أهذه هي البعبعة العصرية ؟! والله إنك وأمثالك بعابع صعلوكية لا قيمة لها ولا قدر. فاسمع مني هذه الابيات وعيها جيداً:

الجُبنُ فيك إذا لم تدر بُعبُعةً
والصّدقُ منك بعيد فرّ معتذرا
عَمّيتَ قلبي .. غرست الكره في كبدي
ابعدتني عن طريق الحق مُنتهرا
ارشدتني خطأً .. قد قُدْتني عوجاً
فلا أسامح مَنْ مِنْ ظِلّه ذُعرا
إذا الحقيقة لم تُدرك معالمها
«فالاتحاد» أبانت كل ما سُترا

تحية لجنة تجار الناصرة

الى الاخوة الاعزاء رئيس واعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها.
تحية واحتراما وبعد،

ان لجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة في الناصرة، التي تشكل ركنا من اركان جبهة الناصرة الدمقراطية، لتتقدم باحر التهنئات واطيب الامنيات اليكم بمناسبة مرور سنة على صدور «الاتحاد» يوميا ومرور ٤٠ سنة على تأسيسها. لقد كانت «الاتحاد» طول عمرها مدافعة عن المظلومين ضد كل انواع الظلم ونصيرة لهم في كل معاركهم. ولا نزال نذكر لها وقفاتها الشجاعة ضد الاستعمار البريطاني في فلسطين وضد الحكم العسكري في اسرائيل وضد سياسة التمييز العنصري الموجهة ضد الشعب العربي بجميع فئاته. ونذكر لـ «الاتحاد» وقفتها يوم الاضراب التاريخي في الناصرة احتجاجا على ضريبة المهن الباهظة، هذا الاضراب الذي ادى دورا هاما بارزا في تجميع القوى الوطنية في الناصرة واقامة الجبهة ومن ثم تحقيق الانتصار. لقد تحمست «الاتحاد» لمعاركنا مثلنا واكثر وكانت بايدينا سلاحا يعيننا على المعتدين.

دمتم لنا اقوياء مكافحين متقدمين دائما الى امام. والف الف تحية لكم في عيدكم.

لجنة التجار والحرفيين واصحاب المصالح الخاصة ـ الناصرة

تحية

الى «الاتحاد» تحية الاخوة من رافضي الخدمة الاجبارية ولجنتهم المبادرة الدرزية.

الى جريدة «الاتحاد» التي عبرت دائما وما زالت من على كل صفحاتها عن ضمائرهم ونضالهم العادل المبدئي والانساني.

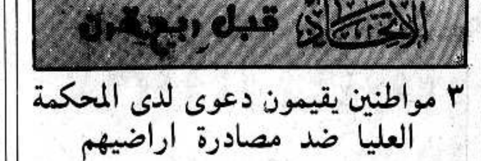
تحياتهم وتهانيهم لـ «الاتحاد» بعيدها الاربعين وبمناسبة مرور سنة على صدورها يوميا.

قالى الامام في رسالتها الانسانية والكفاحية الصادقة.

● لجنة المبادرة الدرزية ●



صفحة ٦ — الاثنين ١٤ ايار ١٩٨٤



٣ مواطنين يقيمون دعوى لدى المحكمة العليا ضد مصادرة اراضيهم

● الناصرة ـ اقام ثلاثة مواطنين من الناصرة الدعوى على دائرة الانشاء والتعمير، لدى محكمة العدل العليا مبينين ان هذه الدائرة قد صادرت ١٥ دونما من اراضيهم لاقامة «قرية الناصرة» ثم انها تريد تقديمها تعويضا الى مواطن عربي آخر صودرت ارضه لاقامة «القرية» المذكورة.

وقد اصدرت المحكمة قرارا بدائيا يطلب الى وزير المالية ودائرة الانشاء والتعمير ان يأتيا امامها ويفسرا سبب امتناعها عن الغاء امر المصادرة.

وكانت اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة، نصرالله اليعقوب ومحمد المنصور وفضل الكنج،قد صودرت منذ ٥ سنوات ولكن اصحابها بقوا واضعين اليد عليها واجروا مفاوضات مع السلطات المسؤولة بشأن التعويضات. وقبل شهر علم هؤلاء ان دائرة الانشاء والتعمير تنوي اعطاء الارض الى حنا مسمار الذي صودرت ارضه كتعويض. فبعد ان اقام حنا مسمار الدعوى ضد مصادرة ارضه اقترحت دائرة الانشاء ان يتنازل عن ارضه مقابل اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/١٢)

■ من قصيدة:

«الفَلّاح»

●● لأحمد الصافي النجفي

رفقاً بنفسك أيها الفلّاح
تسعى وسعيك ليس فيه فلاحُ
لك في الصباح على عنائك غدوةٌ
وعلى الطوى لك في المساء رواحُ
هذي الجراح براحتيك عميقةً
ونظيرها لك في الفؤاد جراحُ
في الليل بيتك مثل دهرك مظلمٌ
لا فيه لا شمعٌ ولا مصباحُ
فيخرّ سقفك إن همت عين السما
ويطير كوخك إذ تهب رياحُ
عرق الحياة يسيل منك لآلئا
فيزاد فيه للغنيّ وشاحُ
هذي ديونك لم يسدّد بعضها
عجزاً فكيف تسدد الأرباحُ
بغضون وجهك للمشقة اسطرٌ
وعلى جبينك للشقا ألواحُ
أفنت حقولك آفة أرضية
وعدا على اسماكك التمساحُ
حتى الحمام عليك رق بدوحه
فله بحقلك [رنة] ونواحُ
أتصدّ جيش الطامعين ولم يكن
لك في الدفاع سوى الصياح سلاحُ
يتنازعون على امتلاكك بينهم
فلهم عليك تشاجرٌ وكفاحُ
كم دارت الأقداح بينهم ولم
تملأ بغير دموعك الأقداحُ
قد أنكروا البؤس الذي هو محدق
أفينكرون الحق وهو صُراحُ
حتّامَ يا هذا لسانك ألكنٌ
وإلامَ ألسنة الطغاة فصاحُ

البصل المصري يقتحم مجال الطب

● القاهرة ـ تمكن فريق من الباحثين في كلية الصيدلة في جامعة القاهرة من استخلاص مادة فعالة من البصل الابيض المصري تستخدم في علاج هبوط القلب وضعف عضلته.

وقال الدكتور سيد هلال عميد الكلية: ان استخلاص المادة تم بعد دراسة مسبقة وتجارب عديدة على هذا النوع من البصل.

وقال ان المادة واسمها «السيللارين» يمكن انتاجها بسهولة في شركات الدواء المصرية كبديل لاستيراد ادوية علاج عضلة القلب من الخارج بالعملة الصعبة وباسعار ترتفع سنويا.. في الوقت الذي يزرع فيه البصل في مساحات واسعة على السواحل الشمالية المصرية.

واضاف الدكتور سمير فهمي بقسم الصيدلة بالكلية ان هذا النوع من البصل الذي تستخرج منه المادة يسمى بصل العنصل الابيض وقال أنه لا يمكن استخلاصها من النوع الاحمر حيث انه يحتوي على مادة سامة تستخدم في انتاج مبيد حشري لقتل الفئران.

وحذر الدكتور احمد عطية بقسم العقاقير بالكلية من غلي البصل الابيض وتناول منقوعة لعلاج حالات هبوط القلب لان استخدام السللارين يتم باسلوب دقيق من جانب اطباء القلب وفقا لحالة المريض حيث ان الاستخدام العشوائي للمادة يسبب نتائج عكسية.

دليل الاتحاد

الاثنين ١٩٨٤/٥/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦،٣٥ ـ رياضة
- ● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨،٠٢ ـ «مجد»
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠،٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠،٥٠ ـ مسلسل «الهدف»
- ● ١١،٤٠ ـ اخبار

للبيع

قطعة ارض للبناء في قرية عبلين، مساحتها ٦٥٠م² في وسط القرية.

للإتصال: هاتف رقم (٩١٧٤٢٧) ـ مكان العمل او(٩١٧٢٩٢) ـ البيت.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع الثالث

منظر جانبي لقرية جليلية ذكرها الشاعر الفلسطيني الكبير ابراهيم طوقان في شعره حين قال:

جزتُ بالحيّ في العشيّ فهبّتْ
نفحةٌ أنعشتْ فؤادي المُعنّى
قلتُ: منها، ودُرتُ أنظرُ حولي
نظراتِ الملهوفِ يُسرى ويُمنى
وإذا طيّبٌ جنيّ من الرّمـ
ـانِ مثل النّهودِ لوْ هي تُجنى
واقفتْ نظرتي نداء غُلام:
(ناصري يا رمان!) من (.....)
قلتُ أسرعْ به فِدى لكَ مالي
وترنّمْ بذكرهِ وتغنَّ...
يا رسولَ الحبيبِ من حيثُ لم تدْ
رِ لقد جئتني بما أتمنّى

المطلوب معرفة اسم القرية التي ذكرها طوقان واسم القرية الظاهرة في خلفية الصورة.

[اجمع الاجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل يوم ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري ومن ثم في السحب النهائي]

اوبرا «عايدة» في باريس

● باريس ـ و.ص.ف ـ تشهد حاليا الحياة الثقافية الباريسية تجربة لم يسبق لها مثيل وهي عرض اوبرا (عايدة) للموسيقار الايطالي جوزيبي فيردي في ملعب رياضي بحضور ١٣٥٠٠ مشاهد كل ليلة.

وهذه الاوبرا لحنها فيردي بمناسبة افتتاح قناة السويس وقدمت للجمهور في دار الاوبرا في القاهرة سنة ١٨٧١.

وتوحي هذه الاوبرا التي بدأ عرضها في باريس يوم ٢٦ نيسان الماضي بعظمة ومغامرات وعواطف قدماء المصريين.

وتقوم باداء دور البطلة (عايدة) وهي اميرة من الحبشة وقعت في اسر فرعون مصر واصبحت جارية لابنته (امنيريس) بالتناوب نخبة من المغنيات المشهورات من بينهن المغنية (السوبرانو) المصرية رتيبة الحفني التي تولت ادارة اكاديمية الموسيقى في القاهرة وكذلك البلغارية الذائعة الصيت غينا ديميتروفا وايضا الامريكية السوداء المشهورة جريس بامبري وقام باخراج هذا العمل العملاق المخرج الايطالي فيتوريو روسي المتخصص في الانتاج الضخم.

وخلاصة القصة ان القائد المصري (راداميس) يقود حملة عسكرية ضد مملكة الحبشة وينتصر فيمنحه الفرعون يد ابنته الاميرة (امنريس) ولكن (راداميس) يحب جاريتها (عايدة) ويشاء القدر ان يكون ملك الحبشة (اموناسترو) وهو والد (عايدة) من ضمن محاربي الحبشة الذين اسرهم الجيش المصري والذين احضروا الى القصر الملكي، ويقنع الملك الحبشي ابنته بان تحاول الحصول من (راداميس) على سر عسكري خطير فيقع الجنرال المصري في الفخ ثم يندم ويتعذب ويعترف بجريمته الى كبير الكهنة الذي يقاضيه ويحكم عليه بأن يدفن حيا في مقبرة. وينفذ حكم الاعدام في (راداميس) ولكن بعد دفنه يكتشف ان عشيقته(عايدة) قد اخفت نفسها في القبر سرا لكي تفارق الحياة هي الاخرى في احضانه.

مسلسل تلفزيوني سوفييتي ـ اسباني ـ فرنسي مشترك إقتباساً عن رواية سيرفانتس الخالدة

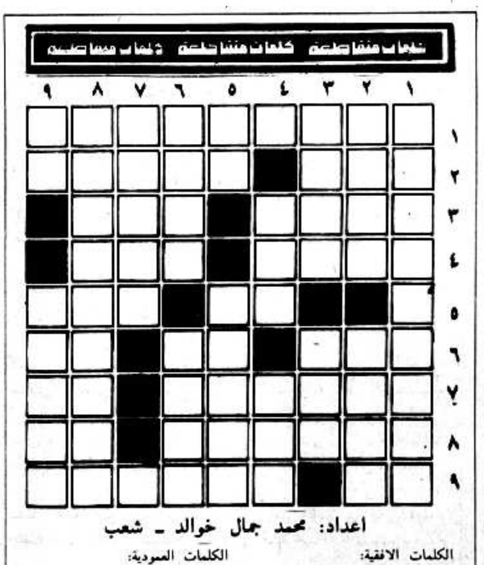
□ وقّع لابين، رئيس لجنة التلفزيون والاذاعة السوفييتية، وكالفينيو، المدير العام للتلفزيون والاذاعة الاسبانيين، وتيسه، المدير العام لشركة «باتي سينما» الفرنسية، في موسكو على بروتوكول لتصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان «دون كيشوت».

وسوف يبدأ العمل في الخريف القادم بمشاركة الممثلين الاسبان والسوفييت والفرنسيين. وسيتحمّل الجانب الاسباني المسؤولية عن موسيقى الفيلم وديكور المشاهد وأزياء الابطال.

وكتب السيناريو فيكتور شيكلوفسكي احد اقدم الكتّاب والنقاد الادبيين والسينمائيين السوفييت. وكُلّف بالاخراج ريزو تشيخيدزه (٥٨ سنة) احد ابرز المخرجين السينمائيين السوفييت.

مسرحيات ونوس بالروسية

□ صدرت عن دار النشر «رادوغا» في موسكو مجموعة لمسرحيات الكاتب السوري سعد الله ونوس. وتضم المجموعة اربع مسرحيات هي «مغامرة رأس مملوك جابر» و «الملك هو الملك» و «الفيل يا ملك الزمن» و «سهرة من ابو خليل القباني». وقد كتب المستعرب السوفييتي البارز ايغور بيلاييف في تقديمه للمجموعة: ان صدور مجموعة مسرحيات سعد الله ونوس في الاتحاد السوفييتي تعتبر ظاهرة بليغة الدلالة فهي ستغدو مصدراً نغترف منه تصوراتنا لا عن المسرح في سوريا فقط بل وعن بعض جوانب الحياة الاجتماعية في البلدان العربية.



اعداد: محمد جمال خوالد ـ شعب

الكلمات الافقية:

١) شاعر فلسطيني
٢) وكالة انباء فلسطينية ـ ممكن
٣) فريق ـ يسود (معكوسة)
٤) بأهل ـ قط + حرب
٥) عبر (معكوسة) ـ قليل الماء
٦) آلة موسيقية ـ من اركان الاسلام ـ متماثلان
٧) تهديد + سئم ـ عملة اسيوية
٨) اب (بالعامية) + خاصته + نعم بالفرنسية ـ من العائلة (معكوسة)
٩) سقي (معكوسة) ـ جواب + جمع

الكلمات العمودية:

١) نائب جمهوري
٢) كثير ـ سفينة الصحراء
٣) عكس طالع ـ عكس نهار
٤) لحد ـ فترة زمنية
٥) إنهض ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٦) اكتظاظ ـ وقور
٧) يواجه
٨) رئيس تحرير «الاتحاد»
٩) مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ دولة عربية

وصلنا الفازمن: رياض ابو احمد واوي (الناصرة) وسارة محمد مناع ونجلاء امين مناع ووفاء نمر خطيب (مجد الكروم) وفطين شداد (البقيعة) ومحمد محمود علي (كابول) وحسن ووائل الحاج (الجديدة) واياد بلعوم وقيس ابو راس (الطيبة) وناشد منير ابو ريا (سخنين) وخالد سميح حضري (ام الفحم) وامينة عبد الكريم تايه (قلنسوة) وامير زريق (الناصرة) وجريس رفول بولس (كفر ياسيف) وزينات حمود (مجد الكروم) واقبال ونزار عمري (صندلة) وصدقي محمود فارس (كوكب ابو الهيجاء) ونادية توفيق يوسف قرمطة (ام الفحم) ووليد عامر وعوني الاعوج (بودابست ـ هنغاريا).

ابو الشمقمق يقول!!

«مخربون»..

التكرار أثبت لي، منذ وقت طويل، أن المسؤولين عن إذاعة «صوت اسرائيل» خصصوا إذاعات يوم السبت (باللغة العبرية)، كل سبت للتحريض على الاتحاد السوفييتي. ويبلغون، في هذا التحريض، حد الهوس. اما الحديث عن «المخربين» فقد عم وطم الاذاعة ايام السنة كلها.

ومع ذلك كان الحديث عن «المخربين»، صباح يوم السبت الماضي (١٢ الجاري) ذا هوس خاص. فبعد ان انتهى المذيع من «وجبة» التحريض على الاتحاد السوفييتي، الإلزامية، انتقل الى اخبار «المخربين» ـ خبر في قفا خبر: في لبنان، غربي جبل الخليل، وفي البيرو ايضا.

ثم انتقل، فجأة، الى زلزال وقع، قبل يومين، في إحدى مناطق إيطاليا، وقال المذيع ان الزلزال أودى بحياة شخصين إثنين. وتخيلته وقد أمسك لسانه قبل ان يسترسل ويقول: «مخربين إثنين».

أصبح خلق الله جميعا ـ من هذه الوجهة ـ «مخربين» سوى ريغين وبيغين وشمير وتمير وأرنس وبيرس والرابي ليفنجر. ولله في خلقه شؤون.

(أبو الشمقمق)

وطني

عين الفوار

● فوزي ناصر ●

تقع في أخدود من وادي الكلط. أخدود صخري جميل تعشش فيه الطيور التي تضفي عليه جوا خاصا.

فوق النبع بنيت منشآت ضخ عملت في ضخ المياه الى القدس حتى عام ١٩٦٧.

والمثير في هذا النبع انه كارستي من النوع المسمى (عين جن) وهو النبع غير ثابت العطاء. ويلاحظ من يزور المكان ان المياه تتدفق بغزارة وتملأ البركة فتنشط فيها الأسماك وتفيض مياهها فيملأ صخب خريرها جو المكان.. وبعد نصف ساعة فقط تنقطع المياه، وتفرغ البركة تماما. ويختفي السمك.. ويسود الهدوء اذ ينقطع الخرير. وتعود الدورة ذاتها مرة كل نصف ساعة تقريبا.

يمكن الوصول الى العين بطريق ترابي سهل العبور يتفرع من الشارع المسمى (طريق الون) المتفرع من شارع القدس ـ اريحا.

ركن الاطفال

هكذا اوصى الجد

■ بقلم: شادي نافذ حنا ـ الرامة ■

كان الجد العجوز يسكن في كوخ على الجبل. ومع صباح كل يوم كان ينزل الى السفح وهو يحمل الفأس على كتفيه. وهناك كان له كرم... كرم جميل أخضر. وفي هذا الكرم كان الجد الحبيب يزرع الزيتون والتين ويحافظ على نظافة الكرم فيداعب تربته كما يداعب شعر ولده الصغير.

والصبية الصغار كانوا يأتون دائما للكرم ليلعبوا فيه فيعانقوا تربته وزيتونة ويحفروا على جذوع الزيتون اسماءهم.

ومرت ايام واعتاد الكرم عليهم وهم اعتادوا على الجد... فالجد اثناء عمله كان يصغي لغنائهم فيزداد نشاطا وحيوية.

وعندما شعر الجد انه لم يبق من عمره الا القليل ناداهم وأجلسهم بجواره وحكى لهم قصة هذا الكرم. كيف زرعه وتعب عليه وقال لهم: يا احفادي! صحيح ان اللعب والغناء والفرح شيء جميل لكن عليكم ان تتعلموا كيف تزرعون الزيتون وتغرسونه في هذه التربة الخصبة فالتراب تبرٌ يا احفادي. وبدأ يعلمهم كيف ينكشون الارض.

وعندما انهى تعليمه أخذوا الفأس من بين يدي العجوز وبدأوا يزرعون ويزرعون ويزرعون...

وترك الجد العجوز احفاده وصعد الى كوخه على الجبل. ومن هناك اخذ يراقبهم وعيناه تفيضان حزنا وفرحا. وبعد ان اطمأن على احفاده وكرمه الغالي ذهب الى فراشه وهناك أراح رأسه على الوسادة الصغيرة وبقيت عيناه تنظران الى الكرم وتفيضان فرحا وحزنا...

الاحتكارات الغربية تصدر الامراض الى الدوّل النامية

● موسكو ـ اشارت وكالة «نوفوستي» السوفييتية الى ان حوالي مليون شخص يموتون في الدول النامية سنوياً نتيجة الامراض الناجمة عن التدخين.

وقالت الوكالة ان هذه الدول تحوّلت في الاعوام الاخيرة الى مسرح المنافسة المتزايدة الحدة بين احتكارات التبغ الغربية لكسب اسواق جديدة.

واشارت الى ان طواغيت صناعات التبغ لا يبخلون بالمال على اغراض الاعلان والدعاية ومنها ما يشد الجماهير كالمباريات الرياضية وتنظيم سباقات السيارات وغيرها.

واوضحت «نوفوستي» انه بعد تصفية أوبئة الامراض السارية في البلدان النامية اصبح السكان الآن امام خطر جديد وهو الوباء النيكوتيني الذي تنقله اكبر احتكارات التبغ الغربية التي تكرس ارباحها على حساب الإساءة الى صحة الملايين العديدة من الناس الذين يقطنون بخاصة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.